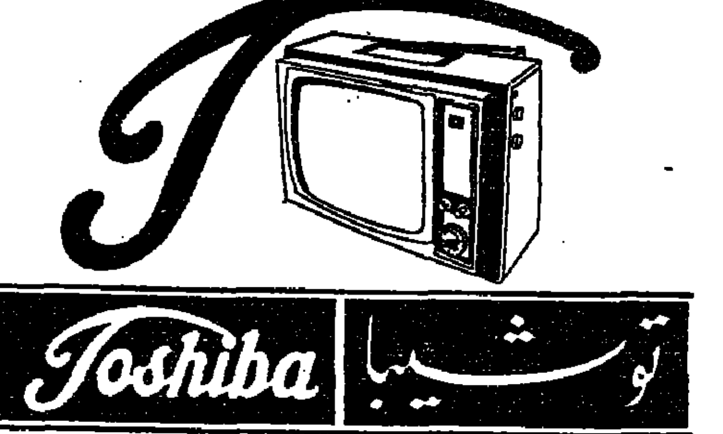




٨ الأنوار ٣٥

AL-ANWAR - Beyrouth 26 Octobre 1969 11e Année No. 3231

بيروت الاحد ٢٦ تشرين١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٣١

الوضع يزداد خطورة في طرابلس

بلاغ عن معركة بمنطقة الحاصباني

٣ قتلى و٨ جرحى في اشتباك بين الجيش وعناصر مسلحة

بلاغان عن دخول مسلحين الى بنت جبيل ومنطقة "دير العشائر"

ازداد الوضع خطورة في طرابلس امس. سيطر الاهالي المسلحون على مختلف احياء المدينة بعد ما انسحبت منها قوى الامن. استمرت الاشتباكات المسلحة بين الاهالي المسلحين والقوات التي تحاصر الاحياء. قالت مصادر مطلعة ان ثمانية اشخاص قتلوا و ١٦ اخرين اصيبوا بجروح خلال اليومين الماضيين في المدينة. بينما قالت مصادر اخرى ان عدد الاصابات اكبر من ذلك.

وفي بيروت، انيعت امس سلسلة بلاغات رسمية عن وقوع معركة ودخول عناصر مسلحة الى الاراضي اللبنانية.

واعلن بلاغ عسكري انيع مساء امس: قامت مساء اليوم (امس) عناصر مسلحة بهجوم واسع النطاق على مراكز الجيش في منطقة الحاصباني — ابل السقي، الخيام، وبنا ابل — وقد استخدم المهاجمون الاسلحة الثقيلة وقذائف الكاتيوشا ومدافع الهاون. وعندما حاولوا اقتحام احد مراكز الجيش في محلة «سوق الخان» ردت قوى الجيش على النار بالمثل واجبرت المهاجمين على الانسحاب.

واضاف البلاغ: وتصدت قوى الجيش ايضا الى المهاجمين حين حاولوا دخول بلدتي الخيام وابل السقي، واسفر الاشتباك عن مقتل وجرح اثنين اخرين، كما قتل اثنان من المسلحين وجرح ستة اخرون. وقد نقل الجرحى من افراد الجيش والمسلحين الى المستوصف العسكري تجاه مرجعيون.





● هكذا سد المواطنون بعض الشوارع في طرابلس (الصورة الاولى) وبيروت ●

بنت جبيل

وكان قد انيع في وقت سابق البيان الرسمي التالي: خلال الليل تسللت عناصر مسلحة الى بلدة بنت جبيل وعرف انها تنتمي الى منظمة الصاعقة السورية وقد دخلت المنازل واستولت على مخفر الدرك بعد أن احتجزت عناصره. وقد خفت قوة من الجيش لتطويق البلدة وانذرت المسلحين باخلائها تفاديا للاصطدام وقد عبر الاهالي عن استيائهم وطالبوا السلطة بحمايتهم واعادة الطمانينة الى البلدة.

دير العشائر

وقالت مصادر رسمية في بيروت امس، ان الحشود السورية على الحدود اللبنانية تزداد باضطراد.

واذيع البيان الرسمي التالي: دخلت مساء الجمعة الاراضي اللبنانية في منطقة دير العشاير — بطا القوى التالية: عشرون شاحنة — ثماني سيارات عسكريه

— البقية على الصفحة ٨ —

مهما تعددت الشرارات!

نسمة الخير، او قل اولى نسمات الخير التي حملتها رسالة الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس شارل حلو.

ونسمة الخير التي حملها جواب الرئيس حلو.

وسائر نسمات الخير التي توالت بعد ذلك، ولا تزال تتوالى في الجو الخانق، على صعيد الرسائل المتبادلة بين الرؤساء والقادة العرب.

وعلى صعيد المساعي النبيلة التي تقوم بها وفود من الاخوان العرب. وصعيد الاجتماعات العاقلة المخلصة التي يعقدها ممثلو الطوائف الاسلامية في لبنان، وما يتبعها من اتصالات وحوار يهدف الى خير لبنان ووحدة اللبنانيين، وبالتالي الى خير فلسطين والعرب اجمعين.

وعلى صعيد التجاوب الذي ظهر ولا يزال يظهر بصورة مشرفة لدى الطوائف المسيحية، متميزا بالنظرة الواعية المسؤولة والغيرة الوطنية على سلامة الوحدة وسلامة لبنان.

وصعيد الاخوان الفدائيين وقادتهم المناضلين الذين نذروا دماءهم لاسترداد فلسطين وتطهير ارضها من العدو العنصري، كما نذروا جهودهم بعد تطور الامور في لبنان لوضع حد للانفعالات العفوية والحيلولة دون اقترابها من شرارة الفتنة الطائفية.

وصعيد الاحزاب التقدمية والمنظمات الوطنية، يسارية كانت ام يمينية، ومن بيروت كان اقطابها ام من طرابلس ام من الجبل.

نسمات الخير هذه تهب من خلال بعض الحوادث المؤلمة التي تقع هنا وهناك، وتهب رغم المؤامرات التي تحاك في الخارج، والاخطاء الكبيرة التي ترتكب في الداخل.. تهب لتبدد الياس وتبعث الامل وتقول لنا جميعا: اطمئنوا، فلبنان بخير ووحدته الوطنية بالف خير.

قد يقول قائل اننا مغرقون في التفاؤل، وان نسمات الخير التي نعتمد عليها في انقاذ لبنان، لم تنقذ بعض مدنه من شرارات الفتنة

ونجيب ان الذين يتطيرون شرا من بعض الحوادث الافرادية، يجهلون ان لبنان الذي صمد عبر الدهور والاجيال في وجه اكبر الشرور المدبرة، لن يزعزعه شر صغير عابر.

ولن ينسيه وينسي اخوانه العرب ان كل شر طائفي يمكن ان يصيب لبنان اليوم، يصيبنا جميعا لانه سيصرفنا عن مواجهة الشر الاكبر والاخطر الرابض على حدودنا.

ان اسرائيل هي عدوتنا، عدوتنا جميعا، سواء كنا في خط المواجهة او في الخطوط الخلفية.

واسرائيل هي التي تصفق الان لما يحدث في لبنان وتتمنى ان تتفاقم الحوادث والاحداث ليأكل ابناء الوطن الواحد بعضهم بعضا، وتأكل هي ما بقي منهم على قيد الحياة.

وقد يجهل الكثيرون ان اسرائيل بدأت تواجه مرحلة تصاعد القدرة العربية على اشعارها باخطار الحرب الحقيقية، وبالثمن الغالي للعدوان، وهو الذي يتوقع الخبراء ان تدفعه في الشهور المقبلة. ومعنى هذا ان قيام معركة جانبية في لبنان مصبوغة بالصبغة الطائفية، سيكون من مصلحة اسرائيل، واسرائيل وحدها.

ولكن لا، ان نسمات الخير التي تهب من كل جانب وكل فريق، وكل مخلص في هذا الوطن وسائر الاقطار العربية، ستبدد احلام اسرائيل، كما انها ستبدد فينا الياس وتبعث الامل وتقول لنا جميعا: اطمئنوا، فلبنان بخير مهما تعددت الشرارات، واستمر التردد المسؤول في تحويل نسمات الخير الى واقع ملموس وفعل ايمان ينطق بالشجاعة والصراحة والحق. سعيد فريحه

الوطنية تفرض الحل

في اللحظات الحاسمة، يجب ان لا يعلو على صوت الوطنية اي صوت، وان لا يتقدم، على حساب الوطن، اي حساب.

والوطنية الان، تعني المحافظة على وحدة الصف الداخلي، وتعني تضافر الجهود لايجاد الحل الموفق بين مصلحة لبنان ومصلحة المقاومة العربية في اوضاعهما الراهنة، كما تعني عدم تشبث اي فريق برأيه ومحاولة فرض هذا الرأي بالقوة.

ان العدو متربص بنا. وتصريح «آلون» الخبيث غايته صب الزيت على النار واحراج موقف لبنان وخلق جو من عدم الثقة بين المتحاورين.

ان مخطط اسرائيل لضرب الوحدة الوطنية اللبنانية وللتفريق بين المصلحة اللبنانية والمصلحة العربية، مخطط قديم ومعروف. واساليب اسرائيل ووسائلها حتى تحقق اهدافها تفرض علينا جميعا مهما تباينت اجتهاداتنا السياسية مزيدا من اليقظة ومن الارتفاع فوق الحزازات الشخصية وفوق الشك والمحاسبة على النوايا.

فلبنان لا يستطيع ان يخدم القضية الفلسطينية ولا لاي قضية حق في العالم اي خدمة اذا ما كان منقسما على نفسه او مشغولا بتضميد جراحه الداخلية.

لقد اخطأ المسؤولون في لبنان عندما تركوا البلاد ستة أشهر بدون حكم. وبالتالي تركوا الرأي العام اللبناني والعربي عرضة للمناورات الدولية والمؤامرات الاسرائيلية. فكان تقاعسهم وغموض موقفهم من اهم الاسباب التي ادت الى حدوث ما لم يكن احد يريده. غير ان الوقت ليس وقت المحاسبة ولا البحث عن المسؤولية. بل الوقت الان، للوطنية السامية وللحكمة وللتبصر.

ان لبنان لن يتخلى عن انتمائه العربي مهما حاولت المصالح الخارجية والمؤامرات الاسرائيلية ان تفعل. لان هذا الانتماء نابع من ارادة جميع ابنائه ويلتقي مع مصلحته الكيانية.

والمقاومة الفلسطينية، ايا كانت استراتيجيتها، تعرف بان لبنانا موحد الجبهة الداخلية وقويا في امكاناته وطاقاته، انما هو سند لها في تحقيق اهدافها.

فلمصلحة من، اذن، يكون الخلاف بين المصلحتين؟

عندما تنتهي هذه الازمة العابرة — وانها ستنتهي لان منطق الوطنية والمصلحة التقدمية هو الذي سيفرض نفسه — يبقى لنا، نحن اللبنانيين، ان نحاسب الحكم الذي اوصلنا الى هذه الازمة وان نبني، بايدينا وبارادتنا نحن، لبنانا جديدا مؤهلا، للقيام بالدور الحقيقي في معركة المصير المشتركة.

باسم الجسر

● احدى مصفحات قوى الامن امام مدخل احد الاحياء التي يسيطر عليها المسلحون في طرابلس ●

بيان سوفياتي خطير يحذر من اي تدخل اميركي بلبنان

حذر بيان سوفياتي رسمي امس، من اي تدخل اجنبي في لبنان، وقال انه يجري تدبير سلسلة من الدسائس في الشرق الأوسط وخاصة في لبنان. واكد ان اي تدخل من جانب اية دولة كبرى في لبنان، لن يكون له ما يبرره على الاطلاق. وقالت صحيفة «برافدا» السوفياتية: ان اميركا واسرائيل تحاولان احداث اشتباك بين سوريا ولبنان كذريعة للتدخل الاميركي في لبنان.

وفي ما يلي نص البيان الرسمي السوفياتي كما اذاعته وكالة «تاس»:

«تثير الاحداث الجارية ولبنان قلق المواطنين السوفيات، كما ان الاوساط القيادية السوفياتية تعرب عن الرأي الثابت بانه لا يجوز لاية دولة اجنبية كبرى ان تتطاول على سيادة لبنان وحقه في حل شؤونه الداخلية، وان التدخل في قضايا تعتبر من صلاحية الدول العربية نفسها.

«كما تعرب هذه الاوساط عن الثقة بان قادة الدول العربية يستطيعون ايجاد حل لتفادي تدهور الوضع الداخلي في لبنان، ولن يسمحوا لاحد بزرع بذور الشقاق بين الشعوب العربية، وتأليب الدول العربية بعضها ضد البعض الاخر.

اهداف البيان الاميركي حول لبنان

«وقد نشرت سفارة الولايات المتحدة في لبنان قبل ايام وتحت ستار الاهتمام بضمان استقلال لبنان ووحدة اراضيه، بيانا اعلنت فيه في الواقع عن اطماع الولايات المتحدة في التدخل بالشؤون الداخلية للجمهورية اللبنانية.

«واثار البيان الاميركي بهذا

— البقية على الصفحة ٦ —

بيان اميركي حول تصريحات حكومة اسرائيل عن احداث لبنان

وزعت السفارة الاميركية في بيروت امس، بيانا قالت فيه ان وزارة الخارجية الاميركية حذرت اسرائيل يوم الجمعة الماضي من الادلاء بتصريحات من شأنها ان تزيد من حدة توتر الموقف في لبنان.

واضاف بيان السفارة يقول:

«وقد ذكر الناطق بلسان الخارجية الاميركية روبرت ماكلوسكي عندما طلب اليه ان يعلق على موقف الولايات المتحدة من تصريحات نائب رئيس الوزارة الاسرائيلية ييغال الون في تل ابيب، «ان هذا هو النوع من التصريحات التي لا تساعد في شيء».

«وكان نائب رئيس الوزارة الاسرائيلية قد صرح بان «بلاده لن تقف غير مبالية اذا ما اطيح بحكومة بيروت من قبل قوات اجنبية» او «اذا ما حصل تغير في الوضع الراهن بلبنان نحو الاسوأ».»

«وابلغ ماكلوسكي مؤتمرا صحفيا: انممثلي الولايات المتحدة يجرون مشاورات مع الحكومتين البريطانية والفرنسية، فضلا عن حكومات الشرق الاوسط، حول

— البقية على الصفحة ٨ —

الاجتماع الاسلامي العام يطالب الرئيس حلو بتشكيل حكومة بأسرع وقت تتبنى ٤ مطالب

قرر زعماء الطوائف الاسلامية مطالبة رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة باسرع وقت تتبنى ٤ مطالب في مقدمتها حرية العمل الفدائي. تنشر «الانوار» تفاصيل بعض ما دار في اجتماع الزعماء الذي عقد في دار الطائفة الدرزية ببيروت مساء امس.

وقد اذاع المجتمعون البيان التالي:

«نتيجة الاجتماع الاسلامي العام المنعقد اليوم (امس) في دار الطائفة الدرزية الكريمة تقرر ما يلي:

«مطالبة فخامة رئيس الجمهورية بتأليف حكومة باسرع وقت ممكن تتبنى وتحقق المطالب التي سبق للوفد الاسلامي ان قدمها لفخامته مساء الجمعة الواقع في ٢٤ — ١٠ — ١٩٦٩ وهي:

١ — وقف الاجراءات العسكرية ضد العمل الفدائي وتصفية جميع ذيول الحوادث من اعتقالات وقضايا الصحف وغيرها.

٢ — حرية العمل الفدائي وتنسيقه دعما له بحيث لا يفقد فعاليته.

٣ — تعزيز القدرة الدفاعية عن الوطن وبالاخص منطقة الجنوب وذلك بتحصين قراها وتحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

٤ — تطبيق احكام الدستور تطبيقا سليما.

«والتوكيد على ان اشتراك اي سياسي مسلم في تشكيل الحكومة رهن بتبني هذه المطالب وتنفيذها».

تفاصيل الاجتماع

وكان الاجتماع في دار الطائفة الدرزية قد بدأ في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس، وانتهى في الساعة السابعة والربع، وبحضور جميع الذين اشتركوا في الاجتماع الثاني لممثلي الطوائف الاسلامية.

وافتتح الاجتماع بكلمة من فضيلة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية قال فيها: «نلتقي صاحبا السماحة ورغبا ان يكون اجتماعنا اليوم في هذه الدار، داركم، فاهلا وسهلا.

— البقية على الصفحة ٥ —

رسالة من الملك حسين الى الرئيس حلو

وصل الى بيروت مساء امس، السيد عبدالله زريقات سفير الارذن في لبنان حاملا رسالة شفوية من الملك حسين الى الرئيس حلو تتعلق بالاحداث الراهنة في لبنان.

دعوة لاجتماع ممثلي جميع الطوائف في لبنان

ناشدت الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، الرئيس حلو تشكيل حكومة تمرس بالمسؤوليات الكاملة. كما اعلنت تأييدها لعقد اجتماع يضم ممثلين عن جميع الطوائف للبحث في طرق معالجة الازمة الراهنة في لبنان، واستعدادها لحضوره.

٥ مقررات لمؤتمر الاحزاب والهيئات التقدمية

اجتمع في منزل السيد كمال جنبلاط امس، ممثلو الاحزاب والهيئات الوطنية التالية: الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الشيوعي اللبناني، حركة القوميين العرب، مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في طرابلس والشمال، وعدد من الشخصيات الوطنية والتقدمية وقرروا ما يلي:

١ — الاستمرار في الاضراب العام السلمي الشامل حتى تتحقق المطالب الستة المتعلقة بحرية العمل الفدائي

— البقية على الصفحة ٨ —

اعلان

وردنا هذا النبأ العاجل من مؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية — نتيجة للمفاوضات الجوية التي استغرقت بعض الوقت بين سلطات الطيران الاردنية وسلطات الطيران الالمانية الاتحادية الغربية تقرر افتتاح خط جوي مباشر جديد يربط عمان بمدينة ميونيخ عن طريق اسطنبول وقد تقرر افتتاح هذا الخط الجديد اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق في ٢ تشرين الثاني القادم بحيث تقوم اول طائرة نفاثة من نوع كارافيل ١٠ ر من عمان الساعة ١١٫٢٠ صباحا فتصل الى ميونيخ في الساعة ١٦٫٢٠ بعد الظهر وتعود الطائرة من ميونيخ الى عمان عن طريق اسطنبول صباح كل يوم اثنين بحيث تقلع الطائرة في الساعة ١١ صباحا وتصل الى عمان الساعة ١٧٫٣٠ بعد الظهر وقد امنت عاليه لركابها الاتصال المباشر بين بيروت وعمان بطائراتها التي تقلع يوميا من بيروت الى عمان ويقبل حجز الاماكن من مكتب مبيعات عاليه — بناية البنك العربي — ساحة رياض الصلح — تلفون ٢٢٠١٠٩ — ٢٢٠١٠٨ او من اي مكتب سفريات معتمد.

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ | ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٦ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صدقي
وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٠٥ و ٢٠٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٣٥٠٩٢
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها
اجور البريد للخارج.

بعد المشاورات التي جرت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية

مساع لتشكيل حكومة بأسرع وقت

حماده يوافق وكرامي يتريث وجنبلاط يشترط

بذل رئيس الجمهورية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية جهودا لتاليف حكومة باسرع وقت ممكن ، وساعده في هذه الجهود الرئيس صبري حمادة نظرا لخطورة الاحداث وضرورة ايجاد حكم مسؤول يتولى حل الازمة ، او حصرها في نطاقها على الاقل . اتصل الرئيس حلو بالرئيس رشيد كرامي في طرابلس وطلب منه المجيء الى بيروت فاعتذر كرامي عن عدم الحضور بسبب خطورة الحالة في الشمال . ذكر ان رئيس الجمهورية يرى اعداد المراسيم واصدارها ليتبلغها الوزراء الجدد بواسطة الاذاعة والتلفزيون . ويعتمد الرئيس حلو على تقدير الجميع لخطورة الظرف فلا يرفض احد منهم المسؤولية .

فعندما انتهت مقابلة وفد دار الافتاء لرئيس الجمهورية مساء امس الاول ، طلب الرئيس شارل حلو من رئيس المجلس السيد صبري حماده البقاء قليلا في القصر الجمهوري للتشاور معه في موضوع تشكيل حكومة باسرع وقت .

احداث سريعة

وفي الخلوة التي تمت قال الرئيس حلو لرئيس المجلس ان الاحداث تتلاحق بسرعة ، ويجب ان تكون سرعة الدولة في مواجهة هذه الاحداث موازية لسرعة الاحداث ذاتها ، وعلى هذا الاساس يرى وجوب تاليف حكومة باسرع وقت ممكن ، بل خلال ساعات اذا امكن .

واضاف الرئيس حلو للرئيس حماده : وانا ارى انه من الافضل ان لا يطلع فجر غد (امس السبت) الا وتكون مراسيم تعيين الوزراء الجدد قد صدرت ، فيستيقظ اللبنانيون على تاليف حكومة تستطيع ان تتحمل مسؤولياتها .

وعلمت « الانوار » ان الرئيس حماده وافق من حيث المبدأ ، على السرعة في تاليف الحكومة ، لكنه ابدى بعض التساؤلات ابرزها :

● اولا : من سيشكل الحكومة الجديدة ؟

● ثانيا : وكيف سيتم اختيار الوزراء الجدد وابلاغهم .

● ثالثا : وهل سيقبلون هذه المهمة ام لا ؟

ورد رئيس الجمهورية على هذه التساؤلات فقال :

١ — ان الذي سيشكل الحكومة الجديدة هو الرئيس رشيد كرامي .

٢ — سيتم ابلاغ الوزراء عن طريق الراديو والتلفزيون ، ولا ضرورة لاستدعائهم الى القصر ، لان الظرف استثنائي ويتطلب حلا سريعا استثنائيا .

٣ — اما قبول الوزراء المعينين او رفضهم فيترك لحسن تقديراتهم للاوضاع والافضل صدور المراسيم ووضع الوزراء الجدد امام مسؤولياتهم .

وعبر الرئيس حلو عن وجهة نظره بهذا الصدد فقال : ان تاليف حكومة جديدة لا يتم الا عن طريق فرض الامر الواقع . اي ان « نعين الوزراء ونترك لهم بعد ذلك مجال القبول او الرفض . اذ لو اننا قمنا باستشارات فان الحكومة الجديدة لن تشكل بسهولة » .

اقتنع حمادة

واقتنع الرئيس حماده ، لكنه اصر على استدعاء الرئيس كرامي الموجود في طرابلس . ووافق الرئيس حلو ، وتحدث مع كرامي هاتفيا وطلب اليه ان يسرع بالعودة الى بيروت قائلا : — « صبري بك عندي ولازم نتشاور بالاوضاع الخطيرة الان »

ورد كرامي معتذرا قائلا انه لا يستطيع ان يترك طرابلس ، لان الاوضاع فيها خطيرة ، وواجباته في طرابلس هي اكبر من واجباته في بيروت .

وحاول الرئيس حلو ان يقنع كرامي بمغادرة طرابلس في تلك الليلة ، لكن رئيس الحكومة المستقيل والمعتذر بقي مصرا على القول : لا استطيع ان اترك طرابلس الان . اعذرني يا فخامة الرئيس ، انت ادرى بالوضع .

وقال رئيس الجمهورية :

« اذن سيكون موعدنا غدا ؟ »

اجاب كرامي : لا استطيع ان اقدر متى سأترك طرابلس ، ان الامر مرهون بهدوء الحالة . اعذرني يا فخامة الرئيس ، ان تهدئة الحالة في طرابلس اهم من تاليف الحكومة .

عرف السبب

ويقول المطلعون ان هذه الملاحظة التي ابداها كرامي في نهاية مخابرته الهاتفية مع الرئيس حلو ، تدل على ان كرامي قد عرف اسباب استدعائه العاجل الى بيروت ، وشاء ان يلمح الى انه يرفض تاليف حكومة في مثل هذا الظرف .

وعلى هذا الاساس ، انتهت خلوة الرئيسين حلو وحماده على ان يتصل رئيس المجلس بالرئيس كرامي للاتفاق معه على الخطوط العريضة لتاليف حكومة « الامر الواقع » .

وهناك من يقول ان حماده اتصل بكرامي بعد مغادرته القصر ، واطلعه على حقيقة الابحاث التي اجراها مع الرئيس حلو ، وعلى رغبته في تاليف حكومة باسرع وقت .

وكان جواب كرامي : هناك ما هو اهم الان . فالوضع في طرابلس يقترب من حافة الانفجار ، ويجب محاصرة النيران قبل البحث بامر تاليف الحكومة .

تعليقات مختلفة

وصباح امس السبت ، انتشرت في الاوساط السياسية اخبار عزم الرئيس حلو على تاليف حكومة دون اجراء الاستشارات التقليدية . وقد اختلفت التعليقات على هذه الاخبار ، لكن ابرزها وجهة النظر التي ابداها السيد كمال جنبلاط بصدد هذا الموضوع .

فقد اعلن جنبلاط امس ان الرئيس حلو يريد ان يسرع بتاليف حكومة جديدة لتتحمل مسؤولية ما يمكن ان ينتج من احداث مصيرية .

واضاف جنبلاط : ليس المهم الان تاليف حكومة قبل معرفة النوايا الرسمية بالنسبة لقضية الفدائيين . وفي اعتقادي ان على رئيس الجمهورية ان يقترح الحلول التي لا يجب ان تخرج عن اتجاه لبنان الوطني ، ثم يشكل حكومة ويقول لها : « هذا هو برنامجك » لا ان يترك الامر للحكومة الجديدة حتى تتدبر امورها مع المشكلة .

وقال جنبلاط انه قد حدد موقفه بضرورة تحقيق النقاط التالية من قبل رئيس الجمهورية قبل البحث باي موضوع اخر :

١ — رفض البيان الاميركي الذي صدر مؤخرا .

٢ — اطلاق حرية العمل الفدائي

٣ — استنكار تدابير السلطة في طرابلس ، ومحاكمة المسؤولين عنها .

٤ — اصدار المراسيم من السراي ، اي بمعنى ان يمارس رئيس الحكومة صلاحياته كاملة .

٥ — فك الحصار عن الفدائيين.

واضاف جنبلاط : ان هناك شروطا اخرى سوف يتقدم بها بمذكرة الى دار الافتاء فاذا قبلوا بها يتعاون معهم ، والا فانه سينسحب ويعالج الامور من هذه الزاوية ، مع الفئات التقدمية .

نشاط القصر

وعلى صعيد القصر فقد استقبل الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس الوزراء السادة : رينيه معوض ، جوزف ابو خاطر ، محمد صفي الدين ، وميشال المر .

واجمع الوزراء على ان البحث دار حول الوضع الحاضر بصورة عامة دون التطرق الى تفاصيل الحلول التي يجري اعدادها مع مختلف الجهات العربية والمحلية .

لجنة اجتماع دار الفتوى تزور رؤساء الطوائف المسيحية

بيان من بكركي يدعو للوحدة الوطنية

قام اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع دار الفتوى امس الاول بزيارات لزعماء الطوائف المسيحية .

وقد استقبلهم في الصرح البطريركي الماروني في بكركي سيادة المطران صفير ، النائب البطريركي .

كما قام الوفد في المساء بزيارة سيادة المطران ايليا الصليبي مطران طائفة الروم الارثوذكس للغاية ذاتها . وقد شكر سيادة المطران الصليبي البادرة الطيبة التي تم عنها زيارة الوفد واكد تضامن العائلات اللبنانية الروحية وتعاونها المخلص من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة القضية الفلسطينية التي هي قضية جميع اللبنانيين .

هذا وقد سبق للجنة المتابعة ان قامت نهار اول امس بزيارة مماثلة لكل من سيادة المطران جرجورة النائب البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك وسيادة المطران الحاج النائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك .

بيان من بكركي

وقد اذيع امس البيان التالي :

في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري عقد اجتماع في بكركي دعي اليه رؤساء الطوائف المسيحية في لبنان والاباء العامون للرهبانيات وتدارسوا فيه الوضع الراهن في البلاد الناجم عن الاحداث الخطيرة التي جرت مؤخرا . وبعد تبادل الاراء اعلنوا :

١ — اسفهم البالغ للاحداث الدامية التي سقط فيها ضحايا وهدرت دماء غالية .

٢ — تمسكهم التام باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه اسسا لوحدة جميع ابنائه في الداخل ولعلاقاته في الخارج ولا سيما مع الدول الشقيقة .

٣ تاكيدهم لعدالة القضية الفلسطينية ولحق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم ومساندتهم بكل الامكانات ضمن نطاق هذه الاسس المشار اليها .

٤ — تاييدهم للسلطات القائمة في جميع التدابير المتخذة للحفاظ على أمن البلاد واستقرارها واهابتهم بجميع اللبنانيين ان يوحدوا صفوفهم ويلتفوا حولها .

٥ — مناشدتهم نواب البلاد بالحاح تحمل مسؤولياتهم كاملة في هذه الظروف الحرجة .

٦ — مطالبتهم بالاسراع الى تاليف حكومة قوية تستقطب ثقة جميع المواطنين وتوفر لهم العدالة الاجتماعية ركنا للامن والطمانينة والاستقرار .

٧ — تقديرهم للجهود التي يبذلها مختلف المراجع الدينية بغية الاسهام في الخروج من الازمة الحالية وترحيبهم بلقاءات شاملة تضم ممثلين عن جميع الطوائف اللبنانية وقد تالفت لجنة اتصال تحقيقا لهذه الغاية .

الرئيس شهاب يستقبل كرامي واليافي والجميل وجنبلاط

استقبل الرئيس فؤاد شهاب امس الاول على التوالي : الشيخ بيار الجميل ، الرئيس رشيد كرامي ، السيد كمال جنبلاط ، الرئيس عبد الله اليافي . جرى البحث في هذه المقابلات حول تطورات الوضع الراهن والجهود المخلصة التي تبذل لتطويق الازمة والخروج منها بسلام .

وقد تحدث العائدون من جونيه عن نتائج المباحثات التي جرت فابدوا ارتياحهم للجهود التي يقوم بها الرئيس شهاب من اجل صيانة الوحدة الوطنية وانقاذ البلاد من المخاطر .

وذكر العائدون ان الرئيس شهاب اكد اهمية العمل الفدائي وواجب دعمه في دوره الفعال لتحرير الارض المحتلة .

الوفد الصحافي يتفقد « مجدل سلم »

خلال الزيارة التي قام بها الوفد الصحافي اللبناني العربي الى قرية « مجدل سلم » امس الاول تفقد الصحافيون بيوت البلدة ومدرستها الرسمية التي قيل انها تهدمت فتاكد لهم ان البيوت سالمة وكذلك المدرسة ولا اثر لاستعمال اسلحة ثقيلة كما ذكر بعد الاشتباك الذي حصل في البلدة .

وقد القى نقيب الصحافة في اهالي البلدة كلمة قال فيها : لقد جئنا لنجلو الحقيقة ويهمنا ان نصون هذا البلد وتصون سيادته وتصون في الوقت ذاته قدسية العمل الفدائي .

واضاف : يجب الا يصوب الرصاص الا لصدور العدو ، ويجب ان تعمل قوات المقاومة الفلسطينية وقوات الجيش اللبناني لهدف مشترك هو تحرير الارض المغتصبة وصيانة السيادة الوطنية .

التشكيلات القضائية تنفذ غدا

اوضحت مصادر مطلعة في قصر العدل ان جميع القضاة الذين شملتهم التشكيلات القضائية الاخيرة ، قد تبلغوا قرارات نقلهم الى وظائفهم الجديدة بمن فيهم القضاة الـ ١٢ الجدد .

واضافت هذه المصادر تقول ان جميع القضاة المتولين سيتسلمون مناصبهم الجديدة اعتبارا من يوم الاثنين القادم ، الا انهم سيواصلون البت بالدعاوى التي كانت عالقة امامهم قبل نقلهم ، والتي انهوا التحقيق فيها او ختموا المحاكمة بصددها .

الشخصيات المجتمعة بدار الفتوى تبلغ رئيس الجمهورية ٤ مطالب

الرئيس حلو يستعرض الاوضاع مع لجنة المتابعة ويعلن : « فكرة الحماية الاميركية وهم وخيانة عظمى »

ابدت لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع الشخصيات الوطنية في دار الفتوى ارتياحها لنتائج المقابلة مع رئيس الجمهورية . اكد اعضاء اللجنة ان الرئيس حلو اظهر تجاوبا طيبا مع المطالب التي قدمت اليه وهي تتعلق بوقف الاجراءات ضد العمل الفدائي وتصفية ذيول الحوادث وتطبيق احكام الدستور تطبيقا سليما . نقل عن لسان الرئيس حلو قوله ان ما يشاع عن وجود مخطط لتامين حماية اميركية هو وهم ولا يمكن ارتكاب مثل هذه الخيانة العظمى .

وكان الرئيس حلو قد استقبل في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة الماضي ، اللجنة المنبثقة عن اجتماع الشخصيات الوطنية* في دار الافتاء والمؤلفة برئاسة سماحة الامام موسى الصدر ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى ، وعضوية الرؤساء صبري حماده ، عادل عسيران ، عبد الله اليافي ، الحاج حسين العويني ، احمد الداعوق وناظم عكاري .

وكان من المنتظر ان ينضم الى الوفد الرئيس رشيد كرامي لكنه اعتذر مسبقا تحت ضغط الاحداث التي تعرضت لها طرابلس واضطرته الى قطع كل اتصالاته والتوجه الى الشمال .

كذلك تغيب عن الوفد رئيس المجلس السابق السيد كامل الاسعد لاسباب لم يعلن عنها .

وقد تولى الحديث باسم الوفد سماحة الامام الصدر ، فالقى كلمة طيبة اشاد فيها بالجهود المخلصة التي تبذل لحل المشكلة اللبنانية ، وبدور لبنان في مجال دعم النضال الفلسطيني من اجل استرداد الحق السليب في فلسطين

اربعة مطالب

ثم قدم الامام الصدر للرئيس حلو مطالب الشخصيات المجتمعة في دار الافتاء وهي التالية :

● اولا : وقف الاجراءات ضد العمل الفدائي ، وتصفية ذيول الحوادث من اعتقالات ودعاوى على الصحف وغيرها .

● ثانيا : اطلاق حرية العمل الفدائي وتنسيق اعماله بحيث لا يفقد فعاليته .

● ثالثا : تعزيز القدرة الدفاعية عن الوطن ، وبالنسبة لمنطقة الجنوب تحصين قراها وتحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية .

● رابعا : تطبيق احكام الدستور تطبيقا سليما .

وعلمت « الانوار » ان الرئيس حلو قد تلقى هذه المطالب التي تليت عليه شفهيا بترحيب وقال : انا حاضر .. انا حاضر ..

ونقل عن لسان رئيس الجمهورية قوله :

— فيما يتعلق بمطلب اطلاق حرية العمل الفدائي فانا اقترح ان يصار الى تاليف حكومة باسرع وقت ممكن ، على ان تتولى هذه الحكومة وضع استراتيجية ثابتة لتنسيق العمل الفدائي مع القوات اللبنانية المختصة .

وتحدث الرئيس حلو بعد ذلك عن الوضع العربي وبعض المواقف التي اتخذت من لبنان ، فقال : لقد وردتني اليوم رسالة ثانية من سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، وهي تحمل في طياتها العاطفة الصادقة التي يكنها سيادة الرئيس لاستقلال لبنان ولشعب لبنان . ولقد تجاوبنا مع هذه العاطفة .

تفاؤل شديد

ثم تكلم الرئيس حلو عن بقية المطالب بروح وصفها الحاضرون بانها ايجابية وتبعث على التفاؤل الشديد .

وعلمت « الانوار » ان موضوع « امكانية تدخل الاسطول الاميركي السادس » قد طرحت على بساط البحث ايضا . ونقل على لسان الرئيس حلو قوله :

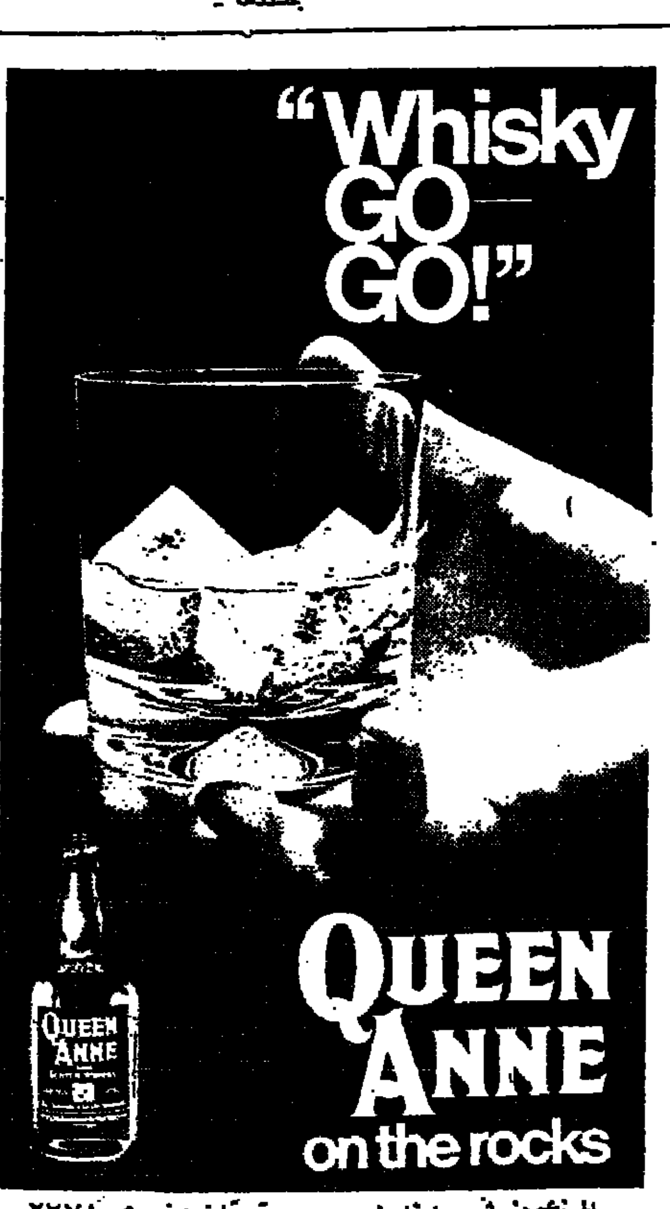
— في هذه النقطة اريد ان اتكلم بصراحة . انا اعتبر ان لبنان ، من حيث الفوائد العملية ، يقطف ثمار استعادة الحق العربي في فلسطين . وبالعكس ، فان اي انتكاسة لقضية العرب الاولى يضر لبنان اكثر من غيره من الدول الشقيقة . لذلك اقول صراحة اننا لا نؤمن بامكانية الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف الرئيس حلو : واكثر من ذلك . يقولون ان هناك مخططا لاستدعاء قوات حماية امريكية ، وارد على هذا القول بما يلي : هذا المخطط ليس الا وهما . فليس في تفكيرنا ارتكاب مثل هذه الخيانة العظمى ، لذلك ارجو ان تتاكدوا من هذه النقطة بالذات .

هذا ، وقد صدر امس عن الشخصيات التي اجتمعت في دار الافتاء البيان التالي :

« في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة الواقع في ٢٤ — ١٠ — ٦٩ قامت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية اللجنة المنبثقة عن اجتماع دار الافتاء المؤلفة برئاسة سماحة الامام موسى الصدر وعضوية اصحاب الدولة الرؤساء السادة صبري حماده وعادل عسيران والدكتور عبد الله اليافي والحاج حسين العويني واحمد الداعوق وناظم عكاري . وحملت اللجنة الى فخامة الرئيس المطالب التي اقرتها الهيئة العامة في الاجتماع الذي عقد بدار الفتوى مساء يوم الخميس الواقع في ٢٣ — ١٠ — ٦٩ برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد . وقد وجدت اللجنة لدى فخامة الرئيس تجاوبا طيبا يفسح المجال مع المساعي العربية الكريمة المبذولة للوصول الى حل للازمة الراهنة وسوف تعرض اللجنة التفاصيل والنتائج في الاجتماع الذي تعقده الهيئة العامة في دار الطائفة الدرزية في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت الواقع في ٢٥ — ١٠ — ٦٩ (امس) وتؤكد لجنة المتابعة سهرها المستمر ومراقبتها الدائمة للاحداث ، وحرصها التام على المسؤولية الوطنية الكبرى التي تحملها امام الرأي العام .

هذا ، وعقد قبل ظهر امس اجتماع في دار الفتوى ، برئاسة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، حضره عدد من النواب والعاملين في الحقل السياسي . كما حضره ايضا وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وجرى البحث في النتائج التي اسفرت عنها مقابلة الوفد لرئيس الجمهورية .



تطورات خطيرة في الموقف ببيروت ومختلف المناطق

مسلحون يحتلون مراكز رسمية في طرابلس وبنت جبيل وصور

٣ قتلى في حادث جديد بطرابلس

تطورت الاحداث في بيروت وطرابلس ومعظم المناطق اللبنانية امس . وقع ثلاثة قتلى في طرابلس نتيجة انفجار [...]حل لبيع اسلحة الصيد . سارت عدة تظاهرات في بيروت وجرت حوادث اطلاق نار في بعض المناطق . تعرضت [...]ض المراكز الرسمية في طرابلس وبنت جبيل وصور للهجوم من قبل الاهالي المسلحين .

رغم قرار منع التجول سارت [...]عض احياء المنطقة الغربية من [...]ت قبل ظهر امس تظاهرات [...] تهتف للعمل الفدائي . وقد [...] هذه التظاهرات المحلات [...] فتحت ابوابها رغم قرار منع [...]ول الى الاقفال تجاوبا مع الاضراب العام المفتوح .

[...]في محلة برج ابو حيدر في بيروت [...] الى الشارع بعض الاهالي [...]لحين بالرشاشات ، وبعد [...] وصلت قوة من رجال الامن ، [...]ى تبادل اطلاق الرصاص بين [...] الاهالي المسلحين ورجال [...]ن . ولم يسفر هذا الحادث [...] سقوط جرحى ، الا انه ادى [...] توتر الحالة ، فاقدم الاهالي [...] قطع الطريق بالحجارة وسد [...] الطرق المؤدية الى المنطقة .

[...]في نفس الوقت استمر قطع [...]ريق في محلة شارع صبرا من [...] الاهالي ووضعت حواجز [...] الحجارة عند منافذ الطرق [...]ية الى هذا الشارع .

قتلى جدد [في] طرابلس

[...]في طرابلس وقع امس الاول [...] قتلى جدد عندما انفجر محل [...] اسلحة الصيد في باب [...]ة .

[...]قال محافظ الشمال ان مجهولين [...]موا المحل في الساعة السابعة [...] مساء امس الاول « لسلب » محتوياته ، فنتج عن ذلك انفجار ادى الى احراق المحل ومقتل ثلاثة من المهاجمين واصابة اربعة بحروق بليغة ، ولم تعرف هوياتهم . وقد نقلوا الى المستشفيات للمعالجة .

اسماء القتلى

اما المعلومات التي وردت الى وزارة الداخلية فقد ذكرت ان القتلى هم : عبد القادر العتر ، خالد مراد ، جمال شدو . كما جرح كل من : محمود حمود ، خضر الضايع ، عبد الكريم محمد .

وذكرت المعلومات الواردة من الشمال ايضا ان بعض المسلحين اخلوا مخفر سير ، كما هاجم مسلحون اخرون مخفر باب التبانة في طرابلس واستولوا منه على ٢٥ بندقية و ٨ مسدسات وقد تم اخلاء المخفر .

واشارت المعلومات الواردة الى وزارة الداخلية ايضا ان عدد القتلى الذين سقطوا في طرابلس يوم الجمعة الماضي ارتفع الى ستة وهم : شفيق خانجي ، ياسر القزاز ، محمد ديب العلام ، حمدي درويش ، احمد علم الدين ، حسين ديب المصري . اما الجرحى فهم : عبد القادر خانجي ، عبد الوهاب طبو ، جميل حسون ، زاهد الرفاعي ، سعيد ياسين ، حسن السيد ، عسير الدرويش ، عبد المجيد سبيتي ، محمد عبدو يوسف .

وانبعث امس معلومات جاء فيها انه عند منتصف ليل امس الاول هاجم ستون مسلحا مخفر سير الضنية فتصدى لهم رجال المخفر ، وقد هب اهالي البلدة الى مؤازرة رجال المخفر وردوا المسلحين على اعقابهم ولم تقع اي اصابات .

اطلاق النار في تل الزعتر

واضافت المعلومات الرسمية ، انه بينما كانت سيارة عمومية رقمها ١٨٠٦٨٢ مارة في الساعة الثانية من صباح امس بالقرب من مخيم « تل زعتر » اطلق عليها بعض المسلحين النار ، فاصيب احد الركاب ويدعى سليم اديب برصاصة في رأسه وادخل الى المستشفى وحالته خطرة .

في الجنوب

وفي صور احتل مسلحون مخفر برج الشمالي واخلوه من رجال الامن .

وذكرت المعلومات الواردة الى وزارة الداخلية ان عددا من المسلحين احتلوا سجن بلدة بنت جبيل والمدرسة الرسمية فيها ومركز فصيلة قوى الامن والحسينية ورفع عليها العلم الفلسطيني الى جانب العلم اللبناني .

وتقول مصادر رسمية ان قوة كبيرة من الجيش اللبناني طوقت البلدة . وتضيف ان هؤلاء المسلحين تسللوا الى بنت جبيل ليلة امس الاول ، وكانوا يحملون معهم اسلحة خفيفة وثقيلة .

مساع للتهدئة في طرابلس

وعلى صعيد الوضع العام في طرابلس ، فما زال جو من التوتر يسيطر على المدينة . واعلن محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ان الشخصيات الطرابلسية تبذل جهودا لتهدئة الاوضاع كما قام الرئيس رشيد كرامي ومفتي طرابلس بمساع خاصة لمعالجة الوضع .

● الطريق المؤدية الى برج ابو حيدر من جهة حوض الولاية وقد قطعت بالحجارة ايضا ●

● حاجز من الحجارة لقطع الطريق المؤدية الى برج ابو حيدر ●

● احدى دوريات قوى الامن الداخلي في ساحة البرج في العاصمة ●

جبهة الاحزاب والهيئات تقرر الاستمرار في الاضراب

عقدت جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والتقدمية اجتماعا في منزل السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس ، قررت على اثره استنكار حوادث طرابلس والتدابير التي اتخذتها السلطة ضد المتظاهرين . كما قررت الاستمرار في الاضراب ودعوة القوى التقدمية والوطنية لعقد مؤتمر يبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع .

● جانب من التجمعات التي حصلت في محلة البسطة التحتا في بيروت امس ●

بيروت والمدن اللبنانية في ظل نظام منع التجول

عاشت المدن اللبنانية امس لليوم الثاني على التوالي في ظل نظام منع التجول ، وبدا ان الدوائر المسؤولة مستعدة للاستمرار في حظر التجول اذا تبين ان تطور الاحداث يفرض ذلك



● رجال الامن يدققون في الونسات التجول مع المارين بالسيارات في ساحة البرج في بيروت ●

وقد لوحظ ان قرار منع التجول قد نفذ بصورة كاملة في الاسواق التجارية وفي الشوارع الرئيسية ، في حين كان ينفذ جزئيا في الاحياء الداخلية من العاصمة .

وكانت قوى الامن تشدد في تطبيق قرار الحظر في قلب بيروت ، بينما كانت تتساهل في تطبيق القرار في الشوارع الداخلية .

ولوحظ ان المواطنين بداوا يتخوفون من استمرار الوضع على ما هو عليه ، خاصة وان تطورات الاحداث امس في بيروت جعلت من المحتمل ان تطول فترة حظر التجول ، كما جعلت من المحتمل ان يتحول الاضراب الجزئي القائم بفعل قرار منع التجول ، الى اضراب عام شامل .

وقد ظهر هذا التخوف امس باقدام المواطنين على التمون بكميات اضافية من المواد الغذائية تحسبا لما قد يطرا من تطورات .

ارتفاع الاسعار

وادى الاضراب في بعض احياء بيروت الغربية الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية . فقد ارتفعت اسعار اللحوم ، كما ارتفعت اسعار الخضار وغيرها من المواد الغذائية .

وقد اعتقلت قوى الامن الداخلي في بيروت عددا كبيرا من المواطنين الذين كانوا يتجولون في بعض الشوارع الرئيسية دون ترخيص رغم قرار الحظر . الا انه اطلق سراح معظم المعتقلين بعد التثبت من هوياتهم ، وخاصة اولئك الذين كانوا يتجولون في مناطق لا يتشدد رجال الامن في تطبيق القرار فيها .

قاضي التحقيق العسكري ينتقل الى طرابلس

توجه امس قاضي التحقيق العسكري الاستاذ نصري لحود الى طرابلس للتحقيق ، قضائيا ، في الاحداث الجارية في عاصمة الشمال ، التي اسفرت عن مقتل تسعة اشخاص حتى الان .

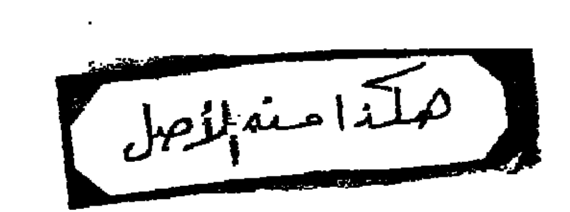
وكان المحقق قد انتقل الى طرابلس يوم الجمعة ، ثم رجع الى بيروت دون ان تسمح له الظروف بالقيام بمهمته .

والجدير بالذكر انه ليس ثمة موقوفون في هذه الاحداث ، سوى الجرحى الموجودين تحت الحراسة في المستشفيات .

تعبئة وحدات التدخل المشتركة في الوزارات

اصدر محافظ مدينة بيروت السيد شفيق ابو حيدر بصفته رئيس لجنة المحافظة للدفاع المدني قرارا يقضي بان تعتبر عناصر وحدات التدخل المشتركة في جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية والتي جرى تدريبها على اعمال الدفاع المدني بحالة تأهب .

وطلب القرار ان يلتحق كل من هذه العناصر بالمركز المعين له من قبل رئيسه عند سماعه صفارة الانذار او بناء لطلب رئيسه .



اتساع نطاق المساعي العربية لحل الازمة

رسالة ثانية من ناصر الى حلو ووصول وفد ليبي

وزير خارجية الكويت يقابل عرفات بدمشق ثم يعود لبيروت

السفير السوداني في لبنان يجري محادثات مع المسؤولين السوريين

اتجاه لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية

● الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت عند وصوله الى القصر الجمهوري امس ، ويبدو السفير الكويتي في بيروت ●

استمرت امس الاتصالات والمساعي لتطويق الازمة الراهنة بين السلطات اللبنانية والفدائيين والحد من مضاعفاتها على الصعيدين الداخلي والعربي . استقبل الرئيس اللبناني شارل حلو امس وزير خارجية الكويت ووزير الداخلية الليبي كلا على حدة وسلمهما رسالتين جوابيتين الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي .

وكان الرئيس حلو قد استقبل يوم امس الاول سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري وتسلم منه رسالة ثانية من الرئيس جمال عبد الناصر حول الازمة بين السلطة اللبنانية والفدائيين .

وزير خارجية الكويت يجتمع بـ « ابو عمار »

وكان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد قد عاد الى بيروت مساء امس الاول بعد زيارة سريعة لدمشق اجتمع خلالها بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان «فتح» .

وقد استغرقت زيارة الشيخ صباح لدمشق ساعتين فقط من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء ، وقد رافقه فيها السيد خالد جعفر سفير الكويت بلبنان ، والسيد عبدالله البشارة مدير مكتب الوزير .

وذكرت مصادر السفارة الكويتية بدمشق ان الوزير الكويتي لم يجتمع خلال هذه الزيارة القصيرة مع احد من المسؤولين السوريين لان الهدف الوحيد كان الاجتماع بالسيد ياسر عرفات .

وقد ضم هذا الاجتماع الوزير الصباح والسيد ياسر عرفات واحد اعضاء اللجنة التنفيذية والسفير الكويتي بلبنان .

والمعروف ان الكويت كانت قد اعلنت توسطها في الازمة القائمة بين لبنان ومنظمات المقاومة فلسطينية .

وامس ، قابل الوزير الكويتي الرئيس شارل حلو وعرض معه نتائج اتصالاته في دمشق . وقد سلمه الرئيس اللبناني رسالة جوابية الى الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

حلو يستقبل وزير الداخلية الليبي

وكذلك استقبل الرئيس حلو امس ، المقدم موسى احمد وزير الداخلية الليبي يرافقه عضو في مجلس قيادة الثورة وسفير لبنان في ليبيا السيد خليل عيتاني .

وذكرت وكالة الانباء الليبية في نبأ لها من طرابلس امس، ان السيد عيتاني ابلغ السيد صالح بويصير وزير الوحدة والخارجية الليبي في مكالمة هاتفية من مكتب الرئيس شارل حلو امس الاول تاثر الرئيس اللبناني برسالة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة بشأن الاحداث الاخيرة في لبنان .

وقال السفير اللبناني : ان الاخبار مبالغ فيها ، وان الجرحى يعالجون في المستشفيات العسكرية وان مباحثات تدور لانهاء المشكلة .

واجاب وزير الوحدة والخارجية الليبي بأن الثورة في ليبيا ترى ان الدم العربي يراق في لبنان عبثا وضررا ، وان شهداء فلسطين لا يجوز ان تكون قبورهم خارج الارض التي يدافعون فيها عن مصيرهم والامة العربية .

واعرب عن امله في ان يستجيب لبنان لوازع الضمير ، ويتدارك الخطأ . وطلب ان تسمح السلطات اللبنانية لوفد صحفي ليبي بزيارة القرى التي شهدت المأساة ، ووعد السفير اللبناني باعطاء الرد قريبا .

اتصالات سودانية في دمشق

وفي الوقت نفسه كان السودان يتابع اتصالاته بشأن الازمة ، فقد توجه السيد عبد العزيز النصري سفير السودان في لبنان الى دمشق وقابل الرئيس السوري نور الدين الاتاسي امس ، كما قابل الدكتور السيد وزير الخارجية السوري والفريق حافظ اسد وزير الدفاع .

وصرح السفير السوداني بانه تبادل مع المسؤولين السوريين وجهات النظر حول الاوضاع العربية الراهنة ، ومن ضمنها الازمة القائمة بين سلطات لبنان والفدائيين ، واوضح لهم وجهة النظر السودانية في الموضوع .

واعلن السفير في تصريحه انه سيغادر دمشق اليوم متوجها الى الخرطوم حاملا رسالة الرئيس شارل حلو الجوابية الى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني .

واضاف انه سيعود الى دمشق في نهاية هذا الاسبوع ، للاشراف على افتتاح اول سفارة للسودان في العاصمة السورية .

حلو يرد على رسالة ناصر

هذا ومن ناحية ثانية بعث امس الرئيس حلو بجواب على الرسالة الثانية التي تلقاها امس الاول من الرئيس جمال عبدالناصر . وقد ارسل جواب الرئيس حلو الى سفير لبنان في القاهرة لينقله الى الرئيس عبد الناصر .

واستقبل وزير الخارجية اللبنانية السيد يوسف سالم امس سفير المغرب في لبنان السيد احمد بن سوده . وقد اوضح السفير موقف حكومته من الاحداث الاخيرة في لبنان .

المشاورات العربية حول الازمة

وفي القاهرة نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ، تعليقا على المشاورات الجارية حاليا في الدوائر العربية لايجاد حل لازمة العمل الفدائي في لبنان فقالت :

يتجه الرأي الى عدم عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية وهو الاجتماع الذي دعت اليه كل من ليبيا والسودان لبحث تطورات الصدام المسلح بين السلطة اللبنانية وقوات الفدائيين في جنوب لبنان . وترى بعض الاوساط ان الاتصالات الثنائية بين الدول العربية ولبنان اجدى من عقد هذا الاجتماع الطارىء .

كما تشير هذه الاوساط الى المساعي التي تبذلها كل من الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والكويت لايجاد تفاهم بين السلطات اللبنانية ومنظمات المقاومة الفلسطينية والخروج من الازمة المحتدمة بين الطرفين في الوقت الحاضر .

ومن جهة اخرى ، فان الامانة العامة لجامعة الدول العربية لم تتلق حتى الان ردود الدول العربية على دعوة كل من ليبيا والسودان لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة

وكانت الامانة العامة للجامعة قد بعثت الى حكومات الدول العربية بدعوة ليبيا ليلة يوم الاربعاء الماضي ، كما بعثت في صباح اليوم التالي الخميس بدعوة السودان .

حسونة يدعو لتشكيل حكومة في لبنان

ويقول السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية انه من الافضل معالجة الازمة في النطاق الداخلي اللبناني بين السلطات اللبنانية ومنظمات المقاومة الفلسطينية ، وقال انه ينبغي اولا تشكيل حكومة في لبنان تدخل في مفاوضات مع الفدائيين لتحقيق امرين اولهما ضمان سيادة لبنان وثانيهما تحقيق حرية العمل الفدائي

واستطرد السيد حسونه قائلا ، ان نقل الازمة المتفجرة الى مجلس الجامعة العربية سيزيد من تأزم الموقف ، واشار الى انه سبق ان وجه نفس النصيحة للمسؤولين اللبنانيين اثناء ازمة نيسان الماضي

واشار السيد حسونة الى ازمة الشرق الاوسط خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة فقال : اننا نخطىء خطأ عظيما اذا تصورنا ان الحل يأتي من غيرنا . واضاف انه يجب ان نعتمد على انفسنا اولا واخيرا .

وجدير بالذكر ان السيد عبد الخالق حسونة كان قد عاد الى القاهرة مساء الخميس الماضي بعد ان شهد جانبا من مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

بيان « لحزب التحرير العربي » الذي يرئسه كرامي حول الاحداث الجارية

اذاع « حزب التحرير العربي » في طرابلس الذي يرئسه الرئيس رشيد كرامي امس ، بيانا موجها الى الشعب الطرابلسي هذا نصه :

« في هذه الظروف الدقيقة والمرحلة المصيرية التي تواجهها امتنا العربية يقتضينا الواجب ان نقول كلمة الحق والصراحة والصدق ليكون الجميع في مستوى المسؤولية لان اي سوء في التقدير او خطأ في التصرف ، قد ينتج عنه نتائج خطيرة على اوضاعنا وتذهب ضحايا بريئة يجب ان ندخرها لنواجه جميعا اعداءنا الصهيونية والاستعمار .

« هل ان ما نريد هو حماية العمل الفدائي وتأمين حرية عمله ليتمكن من اداء واجبه بالتنسيق مع السلطات المعنية ، ام ان ما نريده هو الاقتتال فيما بين ابناء الشعب الواحد من قوى جيش ومواطنين ؟

« هل ان ما نريده تصويب سياسة لبنان وتوجيهها ابدا في الخط الوطني العربي التحرري الصحيح ، ام ان ما نريده هو خراب هذا البيت على رؤوس ابنائه ؟

« ان اهدافنا واضحة وطريقتنا اليها صريحة . فنحن قادرون بالوسائل المشروعة ان نصل الى حمل لبنان على السير مع الدول العربية الشقيقة فيقوم بواجبه من اجل نصرة قضية فلسطين ونصرة نضال شعبها العربي وبمؤازرة العمل الفدائي ، ذلك لان ضمانة سيادة لبنان واستقلاله هي بالتعاون والتضامن مع اشقائه العرب لا بالبيانات الاميركية التي نرى فيها حماية لاسرائيل وتدخلا في شؤوننا الداخلية وهذا ما لا نرضاه ولا نقبل به .

« ان رجالات لبنان الذين يجتمعون في دار الفتوى في بيروت بحضور اصحاب السماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز الذين اجمع رأيهم على تبني المطالب التي تطالبون بها وقد تألف منهم وفد يضم رؤساء المجلس النيابي والوزراء السابقين لتقديم هذه المطالب الى فخامة رئيس الجمهورية ليصار الى تبنيها والعمل بموجبها وهذا ما نأمل ونرجو ان يتم .

دعوة للهدوء

كذلك ان المساعي التي تقوم بها بعض الدول العربية الشقيقة مع لبنان لحل المشاكل التي ادت الى هذه الازمة بما يرضى عنه المخلصون من ابناء العروبة ، كل ذلك يدفعنا الى توجيه النداء لاخواننا ابناء طرابلس الميامين كي يخلدوا الى الهدوء والسكينة ليوفروا امام المساعي القائمة الجو الطبيعي والمجال المناسب حتى يتحقق ما نصبو اليه ونسعى وراءه جميعا وهو حماية الثورة الفلسطينية ومؤازرة نضال شعب فلسطين وتصفية النتائج التي ترتبت على الحوادث التي جرت اخيرا واطلاق سراح الموقوفين من فدائيين وسواهم وبهذا نكون قد وصلنا الى غايتنا ووفرنا دماء ابنائنا ووحدنا قوانا جميعا من قوى جيش وشعب نصبها في وجه اعدائنا .. ان المعركة آتية وعندها يطيب الاستشهاد في ميدانها الحقيقي .. في فلسطين .

« ايها الشعب الطرابلسي ، اننا معك في اهدافك ونضالك ونحن عندما يقتضينا الواجب لن نتأخر عن القيام بما يفرضه علينا . ولكن اليوم لا نرى من فائدة لهذا الاقتتال الذي ذهب ضحيته ثمانية شبان ابرياء يجب ان ندخرهم لمعركة الثأر والعودة . ويقيننا ان اهدافنا لن تتحقق الا بفضل التضامن والوعي وبفضل التخطيط الصحيح والطرق المشروعة وبذلك نجنب البلد الاضرار والخراب والدمار .

« اننا اذ نأسف على الضحايا الابرياء الذين سقطوا ، نستمطر شآبيب الرحمة على ارواحهم الطاهرة في جنات الخلود » .

وزير العدل المستقيل يدعو الرئيس حلو لتحقيق ٣ مطالب

طلب السيد شفيق الوزان نائب بيروت ووزير العدل المستقيل ، من الرئيس شارل حلو تحقيق ثلاثة مطالب هي وقف الاجراءات المتخذة ضد الفدائيين ، واطلاق حرية العمل الفدائي مع التنسيق ، والاسراع بتشكيل حكومة على هذه الاسس .

وقد جاء ذلك في كتاب رفعه السيد الوزان الى رئيس الجمهورية يوم الجمعة الماضي ، يبلغه فيه انقطاعه رسميا عن ممارسة مهامه الوزارية . وفيما يلي نص الكتاب:

اثر حوادث ٢٢ نيسان ١٩٦٩ استقالت الحكومة اللبنانية التي كان لي شرف المشاركة بمسؤولياتها وكان ان طلبتم من الحكومة الاستمرار في تصريف الاعمال ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة ، وكان اقل الواجبات ان اشارك في قبول ذلك ، ولم يكن يخطر في بال احد انذاك ان الازمة الوزارية ستتفاقم الى الحد الذي عرفناه وان تستمر طيلة هذه الشهور . وهذا الوضع الاستثنائي قد فرض حصر مهماتي بتصريف اعمال وزارتي ، دون ان يكون لي وللوزراء مجال للمشاركة في تحمل المسؤوليات السياسية العامة من خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي لم ينعقد بسبب الاستقالة .

والان، وبعد ان وقعت الاصطدامات المؤسفة المؤلمة بين قوى الجيش والفدائيين وسقط بنتيجتها ضحايا من هنا وهناك ، وكلهم دم عربي زكي يفترض الا تهدر منه نقطة الا على ارض المعركة ، وجدت انه لا يجوز ان نبقى في المسؤولية دون مسؤوليات فعلية ، سيما واننا نمثل شعبا اولانا ثقة نيابية نحرص على تأديتها على اكمل وجه وباصدق المواقف . وعليه كان لا بد لنا من انهاء هذا الوضع بوقف ممارسة مهامنا الوزارية وابلاغ ذلك الى دولة رئيس الحكومة .

٣ مطالب

واليوم اذ اؤكد لفخامتكم هذا الموقف ، فاني اقدر الظروف وعظم المسؤوليات المفروضة على مقامكم واجد من واجبي الوطني بصفتي نائبا عن بيروت ان اتوجه اليكم لاضع امامكم المطالب التالية :

اولا — وقف الاجراءات المتخذة ضد الفدائيين ومنع الاصطدام معهم ، سيما واننا سمعنا من فخامتكم في اكثر من مجلس انكم لا توافقون على اي صدام او قتال.

ثانيا — ان الاحداث وما رافقها من ردود فعل داخلية وعربية تؤكد ما قلناه دائما من انه لا يمكن للبنان ان يبقى في معزل عن النضال العربي بوجه الصهيونية والعمل لتحرير فلسطين ، وان العمل الفدائي هو اليوم ابرز خطوات هذا النضال ، لذلك يجب ان يلقى كل دعم من السلطة اللبنانية .

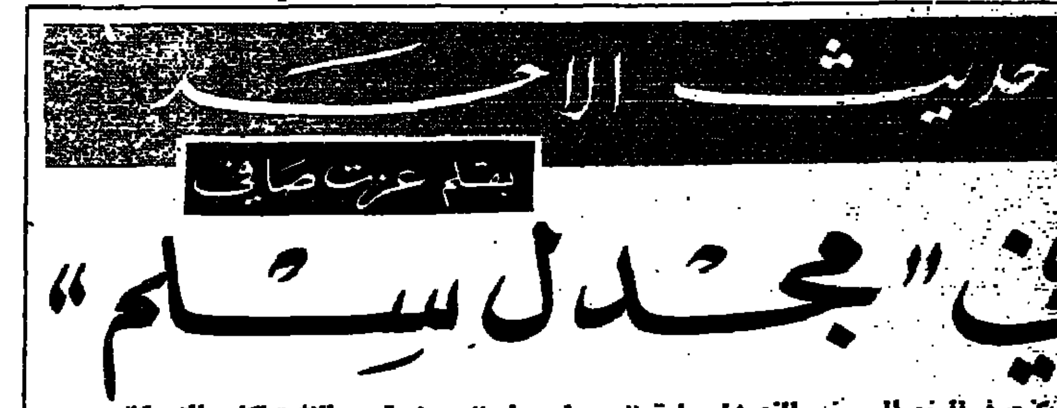
وقد تبلورت اراء المخلصين بوجوب اطلاق حرية هذا العمل ، وانما بحرية منسقة تدعمه ولا تفقده فعاليته . وهذا ما اقرته الشخصيات الدينية والسياسية والوطنية في الاجتماعات التي عقدت في دار الفتوى في ٢٣ و٢٤ من الشهر الجاري . لذلك فان هذا المبدأ هو الاساس الصالح لحل الازمة .

ثالثا — ان الاسراع في تشكيل حكومة على الاساس المذكور اعلاه اصبح واجبا وطنيا يساعد في انهاء الازمة ويرفع عن البلاد كابوس القلق الذي اضر بكل المرافق وبمنع المضاعفات المخيفة التي لا يخفاكم حديثها سواء اكانت تخيلا ام واقعا مرتقبا لا سمح الله .

وفي هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ بلادنا نأمل ان تتحقق هذه المطالب بالسرعة المرجوة كي لا يضيع وقت اخر نحصد خلاله المزيد من المشاكل او التعقيدات .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

تفاصيل اجتماع الشخصيات الوطنية في دار الطائفة الدرزية



في "مجدل سلم"

كنت في الوفد الصحفي الذي زار بلدة « مجدل سلم » حيث وقعت الاشتباكات التي كانت طلقا للاحداث التي يعيشها لبنان اليوم .

كنا في طائرة هليكوبتر .

هي طبعا طائرة عسكرية . وبدون السلطة العسكرية كان من شبه المستحيل على اي صحفي الدخول الى البلدة ان لم يكن من سكان المنطقة .

ليس لان هناك معارك . بل لان المنطقة عسكرية .

وكان من الطبيعي ان ندخل البلدة يرافقنا عسكريون . فتقدم نحوي احد المواطنين ، قال : نرى انكم آتون مع العسكر ..

قلت : هل ان وجود العسكر يمنعنا من رؤية الوضع كما هو ؟

قال مواطن آخر : هل هو شيء غريب ان يكون العسكر اللبنانيون في الجنوب ؟

وهكذا كانت البداية بكل حرية وصراحة ووضوح .

قال لنا مختار مجدل سلم : هذه البلدة امامكم .. تفضلوا [...]وا ..

طبعا ، لم تكن هناك حفلة [...]يل

كانت هناك اثار معركة .

ولكننا لم نذهب لنعرف اذا كانت حدثت معركة .

ذهبنا لنعرف اذا كانت المعركة [...]مرة . واذا كانت بعض بيوت [...]ة مهدمة . واذا كان ثمة قتلى [...] مجدل سلم .

قلت هذا لاحد شباب البلدة ، [...]ب :

الفدائيون الذين قتلوا عندنا [...]وا من مجدل سلم ولكنهم [...]واتنا .

وصاح مواطن آخر : والجنود [...]ين قتلوا وجرحوا اخواتنا [...]يضا ..

وساد الصمت ..

وكررنا الطلب : دلونا على بيوت المهدمة ، وعلى اثار [...]دافع .

وقمنا بجولتنا ..

ومرة اخرى اقول : لم تكن [...]اك حفلة كوكتيل .. كانت [...]اك اثار معركة ، ولكن ليس [...]دافع . ولم يكن هناك تهديم . [...]كن كان هناك اسف من الجميع [...]ل حادث .

وكان هناك امل بان لا يتكرر ما [...]دث .

[...]معظم الشبان الذين هم فوق [...]سادسة عشرة وتحت الثلاثين [...]متحمسون للعمل الفدائي . مستعدون [...] دعمه بكل قواهم .

ولم يناقشهم احد في هذا [...]وضوع ، لان الفدائيين يكتسبون [...]طف العالم الخارجي ومن اضعف [...]يمان ان يكون لهم تاييد بين [...]خوانهم .

لم يكن هذا الموضوع مدار [...]ث في زيارتنا لمجدل سلم .

كان الموضوع : هل ان البلدة [...]كاصرة ؟

الجواب : لا ..

هل ضربت البلدة بالمدافع ؟

الجواب : لا .

هل قتل احد من ابناء البلدة ؟

الجواب : لا .

هل ان ما حدث كان لمصلحة [...]بنان والعمل الفدائي ؟

وكان الجواب بالاجماع : لا .

ثم كان السؤال : من المسؤول ؟

هنا اختلفت الاراء فلم تستقر [...]الى جواب .

وكان لنا حديث مع بعض شبان [...]بلدة خرج من اطار قضية مجدل [...]لم وتشعب حتى شمل حوادث [...]رابلس وضحاياها ، وتركز [...]لى موضوع قضية لبنان والعمل [...]فدائي .

● قرية « مجدل سلم » كما بدت عندما زارها الوفد الصحفي يوم الجمعة الماضي ●

وقلنا للاخوان : نحن لم نات فريقا مع العسكر ، ولن تكون هنا فريقا معكم ، لاننا لا نفرق بينكم وبين الجنود . فكل لبناني مفروض عليه ان يكون اليوم جنديا وان يكون فدائيا .

ولكن ، بمقدار ما عندنا من الشجاعة والاستعداد للموت ينبغي ان يكون عندنا من الحكمة ما يجعلنا نبقى حتى الساعة التي يجب ان نموت فيها بالظرف المناسب والمكان المناسب .

وعلى هذا الاساس ينبغي ان تتم وحدة الهدف بين القوات النظامية وقوات الفدائيين .

ومن الطبيعي ان تهيا الاجواء السياسية والشعبية لقيام هذه الوحدة . فلبنان لا يخدم اي قضية ولا يخدم نفسه ولا يفيد احدا ان لم يتحرك بجناحيه .

فهل ان ما يحصل في لبنان منذ نيسان الماضي حتى اليوم يؤدي الى هذا الهدف ؟

لا نريد ان ندخل هنا في تفاصيل تحديد المسؤوليات .

ففي هذه الحالات من العواطف الثائرة يصعب على الكلمة الهادئة ان تدخل الى العقول الواقعة تحت تاثير العواطف خصوصا عندما يكون هناك ضحايا ومصابون وصراخ وانين وحزن فضلا عن تحريض على الثار .

ولكن ، لا بد ان تستمر المحاولات لرفع كلمة العقل .

ذلك ان المصاب في هذا الظرف هو لبنان .

لبنان اليوم جريح في صدره .

فهل نوسع الجرح ؟

هل نزيد في الطعن ؟

هل نقتل هذا البلد ؟

اذا اتفقنا على مبدا عدم قتل لبنان يصبح بالامكان الاتفاق على طريقة عدم القتل .

واول شرط في هذا السبيل الا يكون هناك مجال لدعاة الثار .

ليس الثار للدم فحسب ، بل الثار للاحقاد السياسية المتراكمة منذ سنوات .

فليس كل الذين يحرضون على

— البقية على الصفحة ٧ —

— تتمة الصفحة ١ —

« وغني عن البيان ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الثالث ، بل هو امتداد لما سبقه بعد ان كنتم قررتم اعتبار الجلسات مفتوحة الى ان يستنفد الغرض منها .

« ومعلوم اننا كنا قد اتخذنا في اجتماعاتنا السابقة قرارات منها تاليف وفد يقابل رئيس الجمهورية ويبلغه مقرراتنا ويطالبه بتنفيذها ، ثم يعود ويطلعنا على موقف الرئيس من تلك المقررات وعلى مدى استعداده وتجاوبه للاخذ بها . كما تالفت لجنة لمتابعة الاتصالات بالمراجع والشخصيات من اخواننا المسيحيين الذين نامل ان يضمنا واياهم اجتماع مشترك ، فنعمل مجتمعين على ما فيه سلامة وطننا وسلامة بنيه .

« وقد قام اخواننا الكرام بالمهمات التي اوكلت اليهم على الوجه الافضل ، فلهم منا الشكر والتقدير .

« وقبل ان يتفضل سماحة الامام الصدر والاخوان عثمان الدنا وجميل مكاوي باطلاعنا على نتائج مساعيهم الخيرة الكريمة ، لا يسعني الا ان اعلن عن اسفي الشديد للدم الذي سفك هدرا من اخواننا وابنائنا الفدائيين والعسكريين والمدنيين في الجنوب والشمال ، وكله دم عربي عزيز ، راجيا المولى سبحانه ان يديم وحدتنا ويقينا الفتنة ويعز امتنا العربية ويقهر اعداءها .

« وارى ان نقف دقيقة صمت تقديرا لارواح الضحايا » .

الامام الصدر يشرح نتائج المقابلة

وبعد ذلك تحدث الامام الصدر فشرح نتائج مقابلة وفد الهيئات الاسلامية للرئيس حلو مساء الجمعة الماضي ، فقال : لقد اكدنا للرئيس اننا في اجتماعاتنا واتصالاتنا لا نسعى للتفريق الطائفي ولا لاثارة العواطف ، بل اننا نهدف الى ايجاد الحل الذي يحفظ سلام لبنان ودعم النضال الفلسطيني ، مع المحافظة على جميع وحدة لبنان وبتعاون جميع الاطراف .

ومضى يقول : وقلنا للرئيس حلو ان الهيئات الاسلامية ترى ان تعالج الازمة على اساس اربعة مبادىء اساسية هي :

١ — وقف جميع الاجراءات المتخذة ضد الفدائيين والاصطدامات التي تقع .

٢ — اطلاق حرية العمل الفدائي وتنسيقه بشكل يدعم فعاليته .

٣ — زيادة القدرة الدفاعية اللبنانية وتعزيزها .

٤ — تطبيق احكام الدستور تطبيقا سليما .

تجاوب الرئيس حلو

وقال : ومن خلال ما سمعناه من الرئيس حلو لمسنا التجاوب الكلي . فقد قال لنا رئيس الجمهورية ان هناك نقاطا نفذت ونقاطا سوف تنفذ بعد تاليف الحكومة الجديدة . ورد الرئيس حلو على المبادىء الاربعة بقوله :

« بالنسبة الى تطبيق احكام الدستور ، فهذا امر نمارسه بشكل كامل ونتعاون في ذلك تعاونا مطلقا مع الهيئات الرسمية .

اما تعزيز القدرة الدفاعية للبنان فقد باشرنا بتنفيذها فعلا ، ووضعنا موازنة خاصة تنفذ اعتبارا من السنة المقبلة ضمن نطاق مشروع قانون برصد ٦٠ مليون ليرة للدفاع .

اما بشان تحصين قرى الجنوب فقد رفض الملتزمون تنفيذ الاشغال هناك ، فتقرر تنفيذ المشاريع بالتراضي بواسطة ابناء القرى الامامية انفسهم .

واضاف الرئيس حلو يقول : اما فيما يتعلق بوقف الاجراءات المتخذة ضد الفدائيين فقد اوقفت منذ يوم الاثنين الماضي ، ولكني اتساءل هل يمكن المطالبة بوقف هذه الاجراءات من جانب واحد ؟ لقد ابلغت ان هناك تحركات مستمرة وان جماعات من الفدائيين تريد الدخول الى مبس الجبل . وعلى كل حال فاننا نعالج هذه الامور بتدابير مختلفة . كما ان هناك وساطات عربية ترمي للوصول الى حل معقول .

وتابع الرئيس حلو يقول للوفد : اما بصدد اطلاق حرية العمل الفدائي ، فان ما يحق لنا عمله هو التحدث في المبادىء وترك التفاصيل للحكومة المقبلة حتى لا نتهم بالضغط على الحكومة او بالخروج على الدستور .

وقال رئيس الجمهورية انه يؤمن بثلاثة مبادىء هي التالية :

١ — ان الخطر الاول على لبنان هو اسرائيل .

٢ — ان المقاومة الفلسطينية مقاومة مشروعة وهي الطريق الافضل لتحرير فلسطين ، واذا كان من يدعم المقاومة الفلسطينية يعتبر انه قام بواجبه العربي ، فانا اعتبر انه يكون قد قام ايضا بواجبه الوطني من اجل خدمة لبنان .

٣ — لا يجوز ان تقل مساهمة لبنان في دعم النضال الفلسطيني عن مساهمة اي بلد كان ، ومهما كانت الاعتبارات .

اتصالات لجنة المتابعة

وبعد انتهاء الامام الصدر من شرح نتائج مقابلة الوفد لرئيس الجمهورية تحدث السيد عثمان الدنا عن مهام لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر الهيئات الاسلامية ، فقال ان اللجنة قامت بزيارة عدد كبير من الرؤساء الروحيين للطوائف الاخرى مؤكدة لهم ان الغاية الاساسية من اجتماعات الهيئات الاسلامية انما هي انقاذ البلاد ودعم العمل الفدائي باعتباره قضية وطنية ، بعيدا عن اي اعتبار طائفي او سياسي داخلي .

وقال انه لمس تجاوبا كاملا من قبل هذه الفئات للمشاركة في البحث عن الحل المناسب ، وان اختلفت الاراء حول اسلوب دعم العمل الفدائي في لبنان .

حديث جنبلاط

وتحدث بعد ذلك السيد كمال جنبلاط ، فقال : انني امثل في هذه الجلسة الفئات التقدمية والعناصر الوطنية العربية دون سواها ، واني ملتزم بمقرراتها .

واضاف يقول : ان جواب رئيس الجمهورية لوفد الهيئات الاسلامية لا يخرج عما عودنا عليه من اجوبة في السابق ، في حين انه يتحمل وحده مسؤولية تدهور الوضع وتعقيد الازمة بسبب رسالته المعروفة وتعطيله الدستور بسبب تجاوزه صلاحياته . ان رئيس الجمهورية في لبنان من الناحية الدستورية يلي الاحكام ولا يحكم ، ولكن الرئيس حلو لم يتصرف على هذا الاساس ، وجوابه لكم ليس اكيدا وشافيا .

وتحدث جنبلاط عن معاملة الفدائيين والفلسطينيين في المخيمات ، فقال : ان السلطة في لبنان لا تريد تعزيز الدفاع ولا المشاركة بالمعركة المصيرية مع اخواننا العرب ، ونحن نرى ضرورة الموافقة على مبدأ حرية العمل الفدائي لان التنسيق يتطلب ثقة متبادلة ، وهذه الثقة مفقودة . يضاف الى ذلك ان الفدائيين تجاوزوا مرحلة التنسيق وهم يطالبون بقاعدة لهم في القطاع الاوسط ، ويجب ان تعطى لهم والا فانهم سياخذونها .

وقال : كما يجب تاليف هيئة للاشراف على شؤون اللاجئين تتعاون مع المدير العام للاجئين .

وقال : ان لدي معلومات من فرنسا بان مشروع الحماية الاميركية للبنان طلب من قبل وزير الخارجية بعلم رئيس الجمهورية .

سلسلة مطالب

وخلص جنبلاط الى عرض المطالب التالية :

١ — مناشدة رئيس الجمهورية العودة الى الشرعية وتكليف رئيس حكومة يكون مسؤولا معه عن الحكم .

٢ — ضرورة المشاركة مع الدول العربية في رد العدوان الاسرائيلي وانضمام لبنان الى الجبهة الشرقية .

٣ — مطالبة رئيس الجمهورية باستنكار بيان الحماية الاميركية للبنان .

٤ — وضع حد لاعمال بعض المؤسسات الرسمية النافذة .

٥ — الغاء القوانين الاستثنائية التي تعطي امتيازات لبعض المؤسسات النافذة ومعاقبة المسؤولين عن الحوادث الاخيرة .

٦ — الاستنكار الصارخ لتدابير السلطة تجاه المتظاهرين ، وخاصة

— البقية على الصفحة ٧ —

● السيد كمال جنبلاط يتحدث اثناء الاجتماع في دار الطائفه الدرزيه امس ●

الوفد الليبي يزور قرى الجنوب

قام الوفد الليبي الذي وصل الى بيروت امس ، بزيارة منطقة الجنوب وتفقد القرى التي كانت بعض الانباء قد ذكرت انها قصفت بالمدفعية . وقد تاكد الوفد انه لم تحدث اية عمليات قصف بالمدفعية .

وبعد انتهاء الزيارة توجه الوفد الليبي الى دمشق لمقابلة السيد ياسر عرفات .

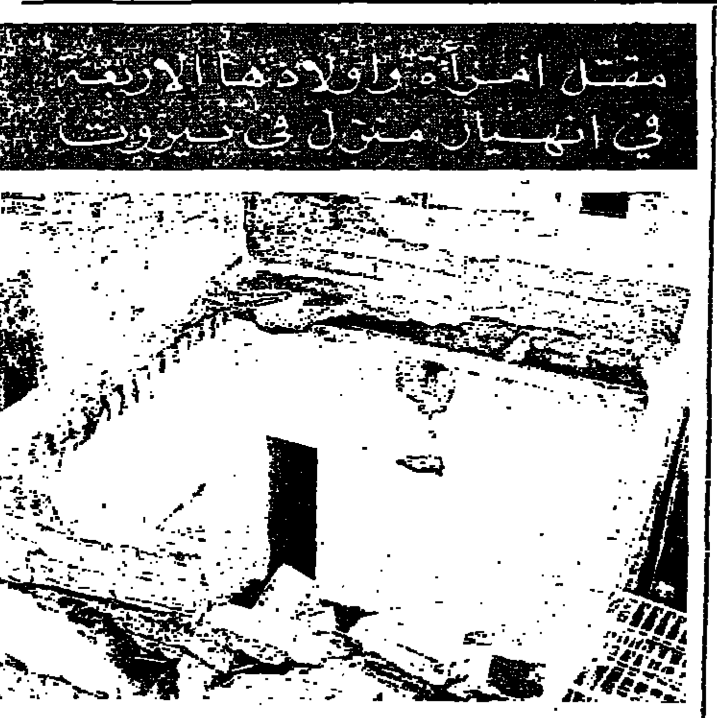
متفجرة في في كورنيش المزرعة

في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس السبت ، القيت متفجرة من الديناميت في قطعة ارض بور ، بالقرب من سينما بيروت في كورنيش المزرعة ، فاحدثت دويا ولم تحدث اضرارا .

تصريح للجميل عن مذكرة الجيش

ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح امس ، قال فيه انه سبق لقيادة الجيش اللبناني ان قدمت مذكرة الى الحكومة السابقة التي كان وزيرا فيها . وجاء في هذه المذكرة ان قضية وجود الفدائيين في لبنان هي قضية سياسية ولذلك يتوجب ان تعالج سياسيا ومن قبل الحكومة .

وقال الجميل ايضا ان المذكرة اكدت استعداد الجيش لتلقي الاوامر التي تصدرها اليه الحكومة .



● الغرفة التي انهار سقفها فوق ساكنيها ●

قتلت امراة واولادها الاربعة في انهيار سقف غرفتهم الكائنة في بناية قديمة العهد بمحلة البسطة التحتاني بيروت . وقد وقع الحادث في الساعة الثامنة من مساء يوم امس الاول الجمعة .

وتدعى القتيلة حسنية محمد متو (٣٥ سنة) ، اما اولادها فهم : شريفه حسن علي (٢٠ سنة) وعمر (١٣ سنة) وعارف (٩ سنوات) ودلال (٣ سنوات) . واصيبت ابنة صاحبة البيت الخامسة وتدعى جهان (٥ سنوات) بجروح مختلفة .

اما رب هذه العائلة حسن محمودعلي وهو كردي فقد نجا من الموت لانه كان خارج البيت ساعة وقوع الانهيار المفاجىء . وتولى رجال الاطفاء انتشال الجثث من تحت الركام .

اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب محاسبان يجيدان اللغة العربية ولغة اجنبية لهما خبرة لا تقل عن الـ ٥ سنوات .

تقدم الطلبات الى صندوق البريد رقم ١٠٢٨ .

يلزمنا سكرتيرات مع خبرة ولغة ، اسكوت : ٢٥٨٢٠٩ بناية صالحة وصمدي الطابق الثالث

مكاتب ليالي لبنان

للشركات والمؤسسات لدينا افضل السكرتيرات هاتف ٢٦٦٤٠٨ من الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا

مكاتب ليالي لبنان

انتقي الوظيفة بانتظارك هاتف ٢٦٦٤٠٨ من الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا ؟

مكتب ليالي لبنان

بحاجة الى خياطين قمصان رجالية وخياطين شنتات جلد وسكرتيرة لاستديو تصوير .

المراجعة : من الثالثة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا هاتف : ٢٦٦٤٠٨

للايجار

بناية جديدة مصممة ٣ و ٤ نوم صالونان سفرة ، و٤ حمامات غرفة خدم مع كامل المتفعات ، كورنيش المزرعة جانب الجندول المراجعة في مكتب البناية ت : ٣٠٣٧٤٤ .

بداعي السفر للبيع

مفروشات ستيل لشقة كاملة صالون لويس١٥ وانكليزي وغرفة سفرة ريجنسي — غرفتان نوم لويس ١٥ ، ١٦ ثريات باهي — بول — سجاد —

عاليه

شارع الجبيلي فوق بيت الكتائب الزيارة من الساعة ١٠ الى ٨ مساء .

لمن يرغب في السفر الى المانيا وجميع البلاد العربية وفنزويلا ونيويورك ولاجل تسهيلات معاملات السفر المرجو الاتصال بوكالة « سيلاندر » للسفر والسياحة بناية اللعازارية الاولى فوق شركة الكهرباء التلفون ٢٢٤٤٢٥ (١٧ عاما في خدمة المسافرين) .

اطلب « اميكو » وتخلص من النش اختصاصيون لمنع النش عن السطوح والحيطان وخزانات المياه ٢٢٤٢٥٩ .

لتصليح جميع انواع التلفزيونات اتصلوا بالمصنع المهني

Atelier professionnel

صايغ اخوان . التلفون ٢٢٥٤٩٤ .

مواد مانعة للنش والرطوبة

من سطوح البنايات والحيطان الخارجية كذلك الاجر التي تنبع منها المياه في الشتاء تلحيم خزانات المياه من الخارج كل ذلك تحت اشراف مهندسين مختصين كفالة لمدة ٨ سنوات . المراجعة شركة التجارة والتعهدات العامة . التلفون ٢٥٨١٣٤ ص.ب. ٥٥٩٣ .

رشاقتك جمالك ٢٣٩٣٨٩ بدون حمية ولا أدوية ولا تعب تضمن وبسرعة تنزيل الوزن وتجميل الجسم للنساء

هكذا في الأصل

تحقيق عسكري بالقاهرة يؤكد

اسطورة خط بارليف تحطمت نهائيا

المعركة مستمرة وهي ترهق اسرائيل عسكريا واقتصاديا

اعلن تحقيق عسكري نشرفي القاهرة ان اسطورة خط بارليف قد تحطمت بعد ان كان الاسرائيليون يتصورون بالفعل ان هذا الخط هو خاتمة المطاف . واكد التحقيق ان معركة الايام الستة مستمرة وهي الان عبء كبير على اسرائيل يرهق مجاليها الاقتصادي والعسكري . وقال ان قيادة القوات المسلحة الاسرائيلية بعد تدمير خط بارليف ، رات ضرورة تغيير مواقع قواتها ، فابتعدت الى الخلف مسافة تزيد على ١٥ كيلومترا بحجة الابتعاد عن مرمى نيران المدفعية المصرية ،واتخذت اوضاعا دفاعية على شكل نقط منعزلة .

● صورتان نشرتا في القاهرة امس، ويبدو في الاولى موقع العدو الاسرائيلي في جنوب البلاح على الضفة الشرقية المحتلة لقناة السويس ، قبل ان تدمره القوات المصرية . وفي الصورة الثانية يبدو الموقع الاسرائيلي بعد تدميره ● (صورتان من ا.ش.ا)



● مستودع وقود للعدو الاسرائيلي في جنوب البلاح وقد اخذ يحترق بعد ان دمرته المدفعية المصرية . وقد نشرت هذه الصورة في القاهرة امس ● (صورة من ا.ش.ا)

وتناول هذا التحقيق الذي نشرته « الاهرام » شرح فكرة « امن اسرائيل » التي بدات بالحائط ثم البرج ثم الاحتماء بالبحر ثم خط بارليف .

وقال التحقيق ان القوات المصرية تابعت بعد تدمير خط بارليف ، استمرارها في حرب الاستنزاف لقوات العدو التي ارتدت الى الشرق أيضا ، ونشطت على الجبهة المصرية اعمال الدوريات القوية في عبور القناة ومهاجمة دفاعات العدو في العمق .

عمليات الاقتحام الجوي الرأسي

ويتمثل التطوير الاخير للجهد المصري على الجبهة في نوع جديد من اعمال القتال ، يطلق عليه العسكريون « الاقتحام الجوي الرأسي » . ولقد اثبتت القوات العربية درجة عالية من الكفاية ظهرت في عملية مصفق الشهيرة وما تلاها من عمليات مشابهة .

وهكذا انقلبت الحدود الى منافذ مفتوحة يقتحمها كل يوم اصحاب الحق لاستعادة ارضهم ويكشفون بجهدهم اليومي المتزايد مدى الوهم الذي تعلق به الاسرائيليون عندما تصوروا أن معركة الايام الستة هي الحرب التي انهت كل الحروب .

وفي الحقيقة ، ان الامن الاسرائيلي لا يمكن أن يتحقق بالعدوان والتوسع استنادا على خط استحكامات دفاعي ايا كانت قدرة هذا الخط حتى ولو كان خط بارليف . فالعالم كله ما زال يذكر « سيغفريد » الالماني اين راح . هل استطاع رغم شموخه ان يوفر الامن للنازية في عدوانها وتوسعها.

معركة الايام الستة مستمرة

واكد التحقيق أن معركة الايام الستة مستمرة ، وهي الان عبء كبير على اسرائيل يرهق مجاليها الاقتصادي والعسكري . ويتمثل ذلك في كثير من الاعباء الجديدة منها :

● انفاق يبلغ ٢ ملايين دولار يوميا للاحتياجات العسكرية وفق تصريحات دايان الاخيرة .

● وضع اقتصادي يصفه المراقبون بانه خطير للغاية ، وان اسرائيل لم تشهد مثله منذ قيامها ، ذلك أن حرب الانهاك تدفع اسرائيل بسرعة نحو الافلاس في العملات الاجنبية .

● تعبئة جزئية تزداد مع كل يوم .

● زيادة في موجات الهجرة خارج اسرائيل رغم الاجراءات الشديدة التي تتخذها اسرائيل ليس فقط للحد من هذه الهجرة وخطرها ، وانما ايضا لتكتم اخبارها .

واشار التحقيق الى ما ذكرته صحيفة « ها آرتس » الاسرائيلية ردا على خطاب وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه دايان . فقد ذكرت هذه الصحيفة ان الفرد الاسرائيلي يعيش في مناخ مختلف تماما .. فالضحايا على الحدود يتزايد عددهم خصوصا على الجبهة المصرية ، والقلق يتسرب الى الحياة اليومية للاسرائيليين في مواجهة اعمال المقاومة العربية .

حقائق امام رجل الشارع الاسرائيلي

ورغم الجهود الكثيرة التي تبذلها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية من أجل اخفاء كثير من حقائق الموقف ، فان دعوة الحدود الامنة وخط بارليف الحصين قد فقدت ثقة الراي العام هناك .

وكانت ثمة حقائق يومية تصل الى رجل الشارع الاسرائيلي تصطدم مع كل المفاهيم التي صبوها في رأسه ومنها :

■ النزف الدموي المستمر على جبهة قناة السويس . وكانت الادعاءات الرسمية في اسرائيل خلال محاولتها التغلب على قلق الجماهير ، تحاول اقناع الشارع بان هذه الضحايا لا تعدو ان تكون مجرد حوادث طرق .

■ النتائج المحدودة للعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية على الجبهة المصرية بهدف الدعاية أو بهدف التاثير النفسي في الوقت الذي لا تحقق فيه هذه العمليات أية اهداف عسكرية او مادية .

كان الاسرائيليون يتساءلون ما جدوى الحشد الجوي والبحري والبري من اجل عملية على الجبهة المصرية تتجه الى منطقة معزولة وخالية من القوات العربية .

هناك اذن ثمة خلاف بين الموقف داخل اسرائيل الان والموقف هناك عشية حزيران ١٩٦٧ ، والامال التي كانت معلقة على الحدود الامنة وراء الموانع الطبيعية ووراء خط بارليف تنهار وتنهار معها احدى الركائز الاساسية لفكرة الامن القومي في اسرائيل ، مثلما انهارت من قبل دعوة الالقاء في البحر التي احتمى بها امن اسرائيل زمنا طويلا. فمنذ قيام اسرائيل وحتى الخامس من حزيران ، وهي توهم العالم كله ان مصيرها المحتوم هو الفناء في البحر .. كانت تلك هي خطتها المثلى لصون امنها ودعم كيانها . وفي الحقيقة فان البحر الذي صوره الاسرائيليون على انه مبعث مخاوفهم ومصدر رعبهم ومصيرهم المحتوم ما لم يفق العالم على هذا الخطر ، كان احدى ركائز امنهم خلال هذه الفترة .كان الذريعة التي استطاعوا بها استجلاب عطف العالم ومعونته .

ومن المؤكد ان ما عزز الدعوى الاسرائيلية هو ما كان يصدر بالفعل عن بعض العرب من نداءات مقدار الحماس فيها اكثر من مقدار الفكر، وشعارات لم تكن في الحقيقة تتفق في واقعها مع مضمون المبادىء الانسانية لجماهير الامة العربية .

وكان الاسرائيليون انفسهم يعرفون اكثر من غيرهم ان العرب لن يفعلوا ذلك لان واقع تاريخهم الطويل القديم مع العرب تؤكد لهم شيئا مختلفا تماما عن ذلك . كانوا يعرفون اكثر من غيرهم انه في الوقت الذي كان يعاني فيه اليهود من اضطهاد العالم اجمع ، كانوا يعيشون امنين في الشرق العربي والاسلامي .

وتابع التحقيق يقول ان الفكر الصهيوني قد استطاع خلال هذه الفترة ، ان يستفيد من هذه الدعوى ، دعوى الالقاء في البحر، والتي لم يكن لها اي سند من التاريخ ، او الحقيقة ليدعم افكاره في الامن القومي خلال ٣ اتجاهات اساسية .

تركيز على الحياة الاسرائيلية الداخلية

الاتجاه الاول ــ وكان نطاقه الحياة الاسرائيلية الداخلية . ان ابدهيمان احد فلاسفة الفكر الاسرائيلي يكشف في كتاباته الاخيرة بوضوح شديد عن الكيفية التي استغل بها الاسرائيليون دعوى « البحر » . لقد نادى بعض العرب بشكل علني ومستمر بان هدفهم هو محو اسرائيل من الخريطة والالقاء بشعبها في البحر . وقد ادى هذا التهديد في الحقيقة الى مضاعفة الروح القتالية للجيش الاسرائيلي ،ولذلك قاتل الاسرائيليون باصرار من لا امل له الا الدفاع الاخير عن عتبات بلاده .

وكان الهدف من التشديد على هذا الاتجاه في المجال الداخلي ، ان يصبح امن اسرائيل قضية كل فرد بل حياة كل مواطن ، ولقد اقتضى العمل في هذا المجال تاهيل المجتمع الاسرائيلي لتقبل المزيد من التضحيات واتسع نطاق التوعية الداخلية لمجابهة هذا التهديد المروع .

وليس ادل على ذلك من هذه الدراسة التي خرج بها احد علماء الاجتماع ، عندما توجه لاستطلاع راي مجموعة من تلاميذ احدى المدارس في اسرائيل وكان احد الاسئلة المسجلة في ورقة استطلاع الراي كما يلي :

استطاع احد قادة جيش الدفاع الاسرائيلي اقتحام احدى القرى العربية واستولى عليها ثم قام بذبح جميع شبان القرية من سن ١٨ الى سن ٣٠ ، ما رايك في هذا الاجراء هل هو انساني . ام انه اخطا فيما فعل . وماذا كنت تفعل لو كنت مكان هذا القائد ؟

هل تكتفي باستيلائك على القرية؟

هل تقتل جميع الشبان ؟

هل تقتل جميع الشبان والشيوخ من الرجال ؟

هل تقتل جميع الشبان والشيوخ والنساء والاطفال ؟

ولم يكن هناك ما يثير عجب عالم الاجتماع الذي قام بتصميم وتنفيذ ورقة استطلاع الراي لهذه المجموعة من الاطفال الاسرائيليين ما بين سن ١٠ و١٢ سنة .

لقد كانت نتيجة الاجابة عن السؤال ان ٨٧،٥ بالمئة من الاطفال يرون قتل جميع الشبان والشيوخ والنساء والاطفال العرب حتى لا يبقى منهم احد على قيد الحياة .



● النيران تتصاعد من احد مواقع العدو في جنوب البلاح بعد ان دمرته المدفعية المصرية ● (صورة من ا.ش.ا)

البيان السوفياتي ــ تتمة

الصدد الى ان « مصالح الولايات المتحدة في هذه المنطقة تتجاوز مصالح أية دولة اخرى على حدة ». والغايات التي تهدف اليها الولايات المتحدة واضحة من البيان نفسه.. فهو يعيد الى الاذهان السياسة الاستعمارية القديمة عندما كانت الدول الكبرى تتدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب بحجة تضرر مصالحها في هذه المنطقة .

الدول العربية وحدها تملك حل الازمة

« ان للشعوب كامل الحق في أن تقرر بنفسها شؤونها الخاصة، ولا يمكن تبرير اي تدخل اجنبي من قبل دولة كبرى في الاحداث الجارية في لبنان . ان الجمهورية اللبنانية بلد عربي مرتبط ارتباطا وثيقا مع الدول العربية الاخرى ، ولن يستطيع احد أن يحل القضايا الناشئة حول لبنان بصورة افضل من الدول العربية ، فانها افضل من يعرف حق المعرفة مصالحها واهدافها .

« وانه من السهولة بمكان ادراك سبب السخط الذي استقبلت به الاوساط في البلدان العربية وكذلك الاوساط اللبنانية ، البيان الاميركي الذي اعتبرته عن حق محاولة لفرض وصاية امريكية على لبنان .

« ان الاحداث حول لبنان هي بدون شك نتيجة لزيادة التوتر في الشرق الاوسط بسبب العدوان الاسرائيلي الذي لم تتم ازالة اثاره حتى الان . فاسرائيل لا تنفذ قرارات الامم المتحدة ، وهي تواصل سياستها المغامرة للاستفزازات ضد الدول العربية وتتغاضى عن هذه السياسة التي تنتهجها اسرائيل ، بعض الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة .

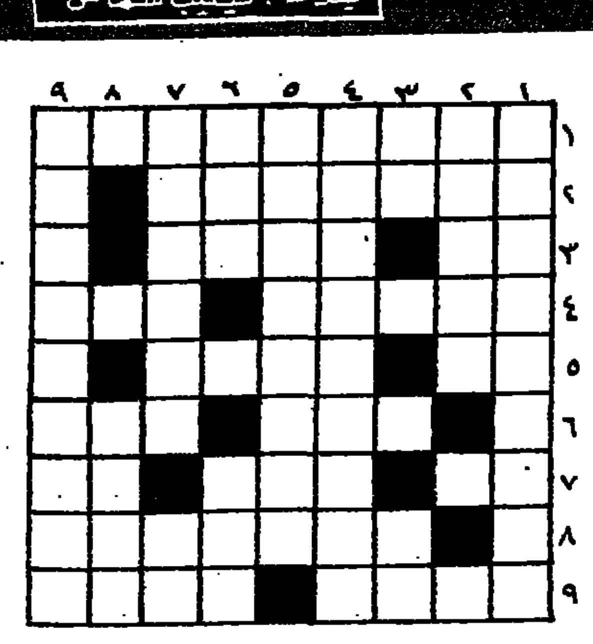
محاولات لانزال ضربات باهداف

« ان مكانا هاما في هذه الخطط مخصص لنسف وحدة عمل الدول العربية واستغلال قوى الرجعية الداخلية في البلدان العربية ودفعها الى الانقضاض على القوى الوطنية وعلى ما يظهر انه يجري من جديد في الشرق الاوسط وبالاخص حول لبنان ، تدبير سلسلة من الدسائس وتجري محاولات لانزال ضربات باهداف .

« واذا كانت الولايات المتحدة حريصة فعلا حسبما تؤكد في بيانها على صيانة استقلال وحرمة كامل اراضي الدول العربية ، لكان لزاما عليها بالدرجة الاولى ان توجه جهودها لتأمين تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن تسوية الوضع في الشرق الاوسط باسرع ما يمكن ، تلك القرارات التي تنص على سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعلى الحل العادي لقضية اللاجئين الفلسطينيين والقضايا الاخرى التي هي قيد التسوية » .

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



أفقيا :

١ ــ مترجم كليلة ودمنة ــ
٢ ــ مرفأ ايطالي
٣ ــ واحد بالاجنبية ، الاسم الاول لكاتب وسياسي ورحالة انكليزي ــ
٤ ــ احرف متشابهة ، مضى ــ
٥ ــ خمسا ميلاد ، ميلاد ــ
٦ ــ الاسم الثاني لوزير لبناني سابق ، ترعرع ــ
٧ ــ قلب، عكسها نسي ، المتاوه ــ
٨ ــ عاصمة افريقية ــ
٩ ــ عكسها ثوب ، مطربة لبنانية.

عموديا :

١ ــ الاسم الاول لشاعر عباسي ــ
٢ ــ من اشهر اطباء جراحة القلب ــ
٣ ــ متشابهان ، من عوامل البحر ــ
٤ ــ طبيب انكليزي اكتشف لقاح الجدري ــ
٥ ــ ممثلة مصرية ــ
٦ ــ سجن سوري ، كرباج ــ
٧ ــ جماعة من الخيل ، هربه ــ
٨ ــ شهر مصري ــ
٩ ــ الاسم الثاني لموسيقار عربي.

الحل السابق

أفقيا :

١ ــ رشدي اباظه ــ
٢ ــ نكروما ، ار ــ
٣ ــ دري ، يرسف ــ
٤ ــ مدية ، ومرن ــ
٥ ــ سليم لحود ــ
٦ ــ صرح ، حي ، تل ــ
٧ ــ بحارة ــ
٨ ــ الم ، ابابه ــ
٩ ــ حن ، النمسا .

عموديا :

١ ــ رندة ، صباح ــ
٢ ــ شكري سرحان ــ
٣ ــ دريد لحام ــ
٤ ــ يو ، مي ــ
٥ ــ امي ، محتال ــ
٦ ــ باروني ، ين ــ
٧ ــ سمح ، نام ــ
٨ ــ كلارون ، سحب ــ
٩ ــ هر ، تدللها .

غارة جوية للعدو على ضواحي عمان
الملك حسين يقود بنفسه عملية التصدي للطائرات المغيرة

عمان ـ من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

اشتركت ١٧ طائرة من طائرات العدو في الغارتين اللتين وقعتا على احدى ضواحي عمان صباح امس . اسفرت الغارتان عن اصابة احد العسكريين وسبعة من المدنيين بينهم امراة ، كما الحقت اضرار ببعض المنازل .

وبعد الغارة اشرف الملك حسين بنفسه على عملية تصدي المدفعية المضادة الاردنية للطائرات المغيرة .

والمنطقة التي اغارت عليها طائرات العدو هي قرية زراعية تبعد عن عمان حوالي ٥ كيلومترات وتقع بالقرب من الجامعة الاردنية . وقد اطلقت صفارات الانذار في عمان .

واستطيع التأكيد بان الغارة المعادية قد فشلت فشلا ذريعا من تحقيق اي هدف لها حتى هدف مدني . فالطائرات المغيرة رغم كثرتها بالنسبة للموقع المقصود ، لم تستطع القرب من ارتفاع منخفض لكثرة طلقات المقاومة الارضية . فمن اطراف عمان ومن داخلها ومن مواقع الجبهة كان لون سماء المنطقة اسود من كثرة الدخان وكانت الطائرات المعادية تحوم في السماء بلا هدف ولم تستطع الوصول الى اي منطقة ، ثم لاذت بالفرار .

بيان الناطق العسكري

هذا ، وادلى ناطق عسكري اردني بالبيان التالي : في الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح امس ، اغارت اربع مقاتلات اسرائيلية على منطقة تقع غربي « الجبيهة » ضواحي عمان . واستمرت الغارة خمس دقائق :

واضاف يقول : وفي الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين قامت ١٢ طائرة اسرائيلية بقصف المنطقة نفسها ، واستمرت الغارة هذه المرة عشرين دقيقة .

وقد تصدت المقاومة الارضية لطائرات العدو وشاغلتها طوال فترة الغارتين .

● الملك حسين في طريقه الى مواقع بطاريات المدافع المضادة للطائرات اثناء الغارة الجوية الاسرائيلية على احد ضواحي عمان امس . وقد اشرف العاهل الاردني بنفسه على عملية التصدي للطائرات المغيرة ● (صورة بالراديو من ا.ب)



تفاصيل اجتماع الشخصيات الوطنية ـ تتمة

في مدن معينة ، وهي تدابير لا نراها في غيرها .

٧ ـ ان يكون رئيس الحكومة وحده مسؤولا عن الحكومة وتراسها وتوجيهها وقيادتها ضمانا للمصلحة العامة وتطبيقا للمشاركة الشعبية في الحكم .

٨ ـ مناشدة رئيس الدولة العودة بلبنان الى سياسة عدم الانحياز ، والتعبير عن تضامنه مع الدول العربية في الاعتراف الفوري بالدول التي سبق للحكومات العربية التقدمية ان اعترفت بوجودها الدولي .

٩ ـ اعتماد حرية انطلاق العمل الفدائي من الارض اللبنانية وانشاء بعض القواعد فيه ورفع جميع القيود والمضايقات فيما عدا التنسيق الذي يرضى عنه الفدائيون مع السلطات المختصة .

١٠ ـ تحصين قرى الحدود وتجنيد ابناء القرى الامامية ووضع موازنة خاصة للانماء في هذه المنطقة .

١١ يلتزم كل مرشح للحكومة ولرئاستها بهذه المبادىء .

كلمة علي ماضي

ثم تحدث النائب علي ماضي فنفى جميع الاتهامات التي توجه الى الفدائيين ، وقال انهم احسن لابناء الجنوب من الدولة نفسها ، واعلن تأييده مع زميله النائب ممدوح العبد الله لاقتراحات السيد كمال جنبلاط .

وتكلم بعد ذلك الامام موسى الصدر فقال : ان هنالك دليلين على اعتراف المسؤولين بالعمل الفدائي هما :

١ ـ الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية السيد يوسف سالم الى مجلس الامن الدولي معترفا فيها بوجود الفدائيين في جنوب لبنان ملقيا مسؤولية وجودهم على اسرائيل .

٢ ـ البيان الصادر عن السلطات منذ ثلاثة ايام ، والذي تحدث بصراحة عن تفاصيل حوار واتصالات بين السلطات المسؤولة والفدائيين .

وقال : بالرغم من اني لست محاميا عن احد الا المصلحة العامة ، فاني اؤكد ان رئيس الجمهورية يؤيد المبادىء ولكنه لا يريد احراج الحكومة القادمة في تفاصيل ليست من اختصاصه .

واضاف : وقد صنف كمال جنبلاط الذي كنت اود ان يكون حاضرا (وكان جنبلاط قد غادر قاعة الاجتماع في هذه الفترة) الاجتماع الى فئات تقدمية وغير تقدمية . والاخ جنبلاط لا يريد كما اظن ، ان يصنفنا من فئة الرجعيين .. ان رجال الدين يمثلون الله على الارض ، ويمثلون الحق والخير ، وهم ليسوا من اهل اليمين او اليسار ، وعلى رجال الدين واجب التدخل عندما تكون المجالات مفتوحة لذلك .

وذكر الامام الصدر : وقال السيد جنبلاط ان رئيس الجمهورية يلي الاحكام ولا يحكم . فهل تريدون منا ان نحكم ؟ نحن تدخلنا لا لكي نكون بديلا عن السلطات المسؤولة ، ولا يطلب منا سوى القضايا الوطنية ولكن عندما يصبح الدين والوطن بحاجة الينا ، فاننا سنحمل البنادق وننزل الى الميدان ، ولكننا الان لسنا مسؤولين . ان الحوار ضروري واللبنانيون كلهم اخوة يجب ان نمد لهم يد التعاون دون اتهام او دخول في التفاصيل . والرجاء الاساسي لكم جميعا ان تعتمدوا الايجابية المطلقة في كل شيء حتى نصل الى ما نبتغيه .

كلمة المفتي

ثم تحدث مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، فقال : صباح اليوم اجتمعنا مع مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت واطلعنا على امور لم تكن نعرفها عن الوضع . وقد اكد الاخ مدير المنظمة ان الفدائيين يرفضون معالجة قضاياهم على اساس طائفي . وقال ان الفدائيين ليسوا مسلمين فقط ، بل انهم مسيحيون ايضا ، كما ان هناك مسيحيين يتراسون منظمات فدائية مثل السادة جورج حبش ، ونايف حواتمه ، ووديع حداد . وقال مدير مكتب منظمة التحرير ان الفدائيين يهمهم ان يكونوا مؤيدين من الجميع .

واضاف المفتي : اننا نجتمع هنا لا لنهدم لبنان بل لننقذه من العدو الخارجي الذي يمد اصابعه الى الداخل للتفرقة . وهناك عدو خارجي ينتظر الفرصة ليضرب الحركة الوطنية ، وقد اجتمعنا في ظل الاصرار على تأييد العمل الفدائي وصيانة وحدة لبنان .

وقال : لقد اكد رئيس الجمهورية لممثلي الهيئات الاسلامية انه مستعد لتنفيذ كل بنودنا ، بما في ذلك اطلاق حرية العمل الفدائي ، واننا نعتبر ان البنود الاربعة التي رفعها وفدنا الى رئيس الجمهورية ملزمة لكل رئيس حكومة مقبلة ، وعليه ان يتقيد بها . واني اطلب الان قفل باب النقاش وضم الاقتراحات التي اعدها البعض ، وتبني الاقتراح التالي : مطالبة رئيس الجمهورية بتأليف حكومة باسرع ما يمكن على اساس النقاط الاربعة التي تبناها اجتماع دار الفتوى واقرها رئيس الجمهورية مع ترك ذلك للحكومة المقبلة حتى لا يخرج عن الدستور .

وقد اعترض السيد منير حمدان رئيس جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية وبعض رفاقه على قفل باب المناقشة قبل ان تتاح لهم الفرصة للكلام ، واتهموا الحضور بالخروج على الروح الديمقراطية ثم انسحب السيد حمدان مهددا باصدار بيان يعلن فيه ما جرى .

وطرح اقتراح المفتي على التصويت فصدق بالاجماع .

ثم اصدر المجتمعون بيانهم

حديث الاحد ـ تتمة

الثار للفدائيين اليوم هم مع الفدائيين .

هؤلاء كثيرون .

انهم يريدون الثار لانفسهم بدماء الجنود اللبنانيين والفدائيين وسائر المواطنين .

ان الوضع السياسي يتفجر الان بشكل منظم خبيث .

سبعة اشهر من غياب الحكم تضاف اليها سنوات من الغياب من الحكم كلها تتجمع الان لتولد الانفجار .

والامر الفظيع ان هذا البلد اللبناني يقف وكأنه وحيد حتى من اهله .. واولئك هم اهل السياسة .

لبنان اليوم يطلب ان نرفع صوتنا معه ..

ليس مع لبنان الحكم .

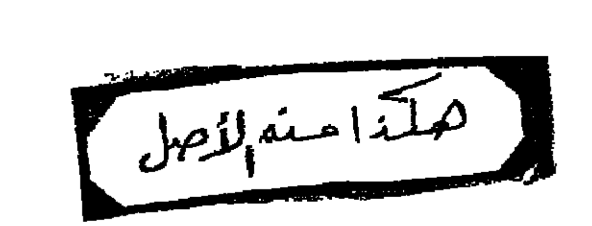
ولا لبنان الزعامة ..

ولا لبنان الشركات والاحتكارات

ولا لبنان العائلات والامتيازات

ولا لبنان الوظائف والمنافع والوجاهات والتشريفات .

بل لبنان الوطن .. الارض .. الحب الاخير ..





٤ غارات للطائرات المصرية على العدو بسيناء خلال ٢٤ ساعة

اعلن ناطق عسكري في القاهرة انه في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، قامت قاذفات الطيران المصري بقصف مواقع العدو في سيناء ، وذلك للمرة الرابعة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وذكر الناطق : ان الطائرات المصرية قامت بعد ظهر امس ، بقصف مواقع العدو في شمال ووسط سيناء واثناء عودتها دارت معركة جوية بينها وبين عدد من طائرات العدو اسقطت فيها الطائرات المصرية طائرتي « ميراج » معاديتين شوهدتا بوضوح من الجانب الغربي للقناة وهما تنفجران في الجو . واثناء عودة طائراتنا اصيبت احداها بنيران دفاعات العدو الارضية المضادة للطائرات .

وكان الناطق العسكري قد ادلى بالبيان التالي في وقت سابق : ردا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، قامت مجموعة من الطائرات المصرية في حوالي الساعة الثالثة من صباح أمس ، السبت ، بالاغارة على دفاعات العدو المحصنة ومناطق حشد احتياطيه في منطقة رمانة بالساحل الشمالي لسيناء ، وكبد فيها العدو خسائر جسيمة في الافراد والمعدات .

وكان المتحدث العسكري المصري قد صرح انه في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول قامت مجموعة من الطائرات المصرية بضرب مواقع العدو في المنطقة الشمالية من سيناء . وقد حققت الغارة اهدافها باحداث خسائر كبيرة في افراد العدو ودفاعاته ، وعادت جميع الطائرات المصرية الى قواعدها سالمة دون اعتراض من طائرات العدو .

وجريا على عادة السلطات العسكرية في اسرائيل في اخفاء حقيقة خسائرها ، فقد اذاعت في الساعة السادسة من مساء امس الاول انه قد اصيب لها بعد ظهر امس الاول احد عشر جنديا اسرائيليا على اثر هجوم الطائرات المصرية على منطقة رمانة في المنطقة الشمالية من سيناء والتي تبعد ٢٠ كيلومترا شرقي قناة السويس .

غارة فاشلة لطائرة اسرائيلية

واعلن الناطق العسكري بانه في الساعة التاسعة من مساء امس الاول حاولت احدى طائرات العدو الوصول الى بعض الاهداف الحيوية في محافظة سوهاج .

وكانت هذه الطائرة قد اكتشفت واعترضتها قوات الدفاع الشعبي التي تصدت لها بنيران شديدة ولم تمكنها من تحقيق هدفها ، ولاحقتها مما اضطر العدو لالقاء عبوتين في شكل صندوقين طول كل منهما حوالي متر وبعرض نصف متر بعيدا عن اية اهداف واستقرت بالمزارع .

وقد رصد مكان هاتين العبوتين وابلغت الوحدات الفنية للقيام باتلافهما .

وقد حدث بعد ذلك ان تجمع بعض المواطنين حول مكان سقوط هاتين العبوتين قبل وصول الوحدات الفنية ، ويبدو ان احداها كانت عبوة موقوتة فانفجرت مما ترتب عليه اصابة عدد من الافراد الذين تجمعوا قرب المكان .

القاهرة — ا.ش.ا

احتجاج عربي على وجود أمركيين في جيش اسرائيل

قدمت الدول العربية في الامم المتحدة امس الاول الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة احتجاجا حول وجود مواطنين امركيين في الجيش الاسرائيلي .

وقال الدكتور عدنان رؤوف القائم بالاعمال العراقي ورئيس المجموعة العربية في تشرين الاول ، ان تفسيرات المسؤولين الاميركيين في واشنطن والامم المتحدة للموضوع ، لم تزل الشكوك او تخفف المخاوف .

وقال الدكتور رؤوف ان السماح للمواطنين الامركيين بالخدمة في القوات المسلحة الاسرائيليه ، لا يمكن الا ان ينظر اليه بقلق عميق خاصة وانه يجري في وقت تواصل فيه اسرائيل عدوانها وتعزز احتلالها للاراضي العربية وتتحدى الامم المتحدة .

العدو يستولي على مدرسة عربية بنابلس

اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امرا الى الجنود الاسرائيليين بالاستيلاء على المدرسة الصلاحية الثانوية في نابلس في الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

وادعى بلاغ عسكري اصدره الحاكم العسكري للضفة الغربية ، انه بالنظر الى تجدد الاضطراب في المدرسة وعلى الرغم من تحذيرات الحكومة العسكرية ، ومن تعهد زعماء المدينة بالمحافظة على السلام والهدوء في المعاهد العلمية ، امر الحاكم العسكري بالاستيلاء على مبنى المدرسة .

وكانت المدرسة التي تضم ٥٠٠ طالب قد اغلقت يوم الخميس الماضي بعد ان خرج الطلاب من صفوفهم للتظاهر احتجاجا على أحداث جنوب لبنان وعلى قرار السلطات الاسرائيلية اعادة فتح الحرم الشريف في القدس امام الزوار .

العدو يعترف بمقتل ضابط وجنديين اسرائيليين

اعترف العدو الاسرائيلي امس ، ان الفدائيين اطلقوا النار على دورية اسرائيلية بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة امس الاول ، فقتلوا ملازما واصابوا جنديا وشرطي حدود بجروح .

وقال ناطق في تل ابيب ، ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي وعددا من الضباط زاروا المنطقة التي تعرضت فيها الدورية لهجوم الفدائيين .

وفي هذه الاثناء اعلنت القيادة العسكرية ان قوات الامن الاسرائيلية حاصرت عددا من الفدائيين في غزه وخان يونس ، وان فدائيا واحدا قد قتل واصيب فدائيان بجروح ، واسر ١١ فدائيا .

واعترفت السلطات الاسرائيلية بانها اعتقلت اكثر من ٨٠ عربيا داخل اسرائيل .

تل ابيب ا.ب

الوضع في طرابس — تتمة

تقطر كل منها مدفع هاون ١٢٠ ملليمترا — خمس مصفحات على كل منها مدفع مضاد للطائرات — ثلاث سيارات جيب مركز على كل منها مدفع ١٠٦ ملليمتر مضاد للاليات — وقدر عدد مسلحي هذه القافلة بحوالي ثلاثمائة رجل ، وقد تمركزت هذه القوى على المرتفعات شرقي قرية ينطا ضمن الاراضي اللبنانية . ولقد قام جيشنا بسد المنافذ لمنع تقدم هذه القوى .

البيان الامريكي — تتمة

التطورات في لبنان .

«وفي غضون ذلك اعرب مسؤولون امركيون اخرون عن قلقهم من ان تؤدي التصريحات المثيرة من اية جهة كانت الى زيادة التوتر في الموقف اللبناني .»

امركا والتدخل

هذا ، وجاء في برقية لوكالة « اسوشيتدبرس » الامركية من واشنطن : ان مسؤولين امركيين قالوا امس ، ان الولايات المتحدة تسعى الى تهدئة الازمة اللبنانية بالطرق الدبلوماسية ، وهي تعتقد بان على الزعماء العرب ان يكونوا قادرين على حلها . وذكر هؤلاء المسؤولون انه ليست لدى امركا خطط للتدخل .

واضافوا يقولون : ان وزير الخارجية الامركية وليام روجرز يفضل الا يعلق على البيان السوفياتي بشأن التدخل الامركي في لبنان لانه يعتقد ان الدبلوماسية الهادئة افضل من الجدال العلني لحل الازمة .

وادعى الرسميون الامركيون : ان وجهات نظر واشنطن وموسكو بشأن حل الازمة ليست متباعدة كثيرا .

نبأ عن تحركات بمطار ميلانو

وفي روما قالت صحيفة «اونيتا» الشيوعية الايطالية امس ، أن من المحتمل ان يستخدم مطار ميلانو الايطالي كقاعدة امركية لضربة قوة محتملة في لبنان . وذكرت ان جزءا من المطار اصبح منطقة محرمة على الجمهور ، بالاضافة الى ان هناك حركة مريبة تشمل قدوم وسفر طائرات الشحن الامركية الضخمة ، وليس من المستبعد ان تكون هذه الطائرات متجهة الى لبنان .

وفي ويسبادن بالمانيا الغربية ، نفى ناطق بلسان القيادة العامة للقوات الجوية الامركية في اوروبا ما نشرته الصحيفة الايطالية ، وقال ان ما يجري في ميلانو هو مجرد تدريب لقوات حلف شمال الاطلسي .

بن غوريون : أؤيد اعادة جميع الاراضي المحتلة

قال ديفيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق في باريس مساء أمس الاول ، انه يحبذ اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ومرتفعات الجولان السورية لاحلال السلام مع البلدان العربية .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد في النهاية على الاتحاد السوفياتي .

وقال بن غوريون الذي وصل الى هنا امس في زيارة خاصة تستغرق اربعة آيام ان على الحكومة الاسرائيلية ان تستغل كل فرصة للسلام وخاصة مع مصر .

باريس—مر

٥ مقررات لمؤتمر الاحزاب — تتمة

الفلسطيني وشرعيته ، والحريات الديمقراطية للقوى الوطنية .

٢ — شجب المحاولات الاستعمارية ، وعلى وجه التخصيص الامركية ، لفرض الوصاية على لبنان والمنطقة العربية ، واستعداد جميع القوى التقدمية والوطنية لمقاومة اي تدخل امركي بكل الوسائل ، بالتلاحم مع القوى التقدمية العربية والعالمية .

٣ — شجب المحاولات الرامية الى الاثارة الطائفية من اي جانب اتت واي شكل اتخذت ، وتحذير من تساوره نفسه باستغلال النقمة الشعبية على المؤامرة التي تنفذها السلطة لمآرب سياسية ضيقة او طائفية بغيضة ، بان القوى الوطنية ستتصدى بحزم لكل محاولة او تآمر من هذا النوع .

٤ — دعوة المواطنين الى الانضباط وعدم الانسياق وراء الاستفزازات التي يدبرها عملاء السلطة من تجار الطائفية من كل الطوائف والسياسيين الانتهازيين وعدم الاهتمام بما يشوه الاجماع الشعبي الرائع ضد المحاولات القمعية للسلطة من الفدائيين ، مع تأكيد التصميم على متابعة النضال حتى تتحقق المطالب الشعبية والوطنية .

٥ — ستقوم لجنة متابعة منبثقة عن الاجتماع بالاتصال بكافة القوى والشخصيات الوطنية بغية عقد مؤتمر وطني شامل باقرب وقت ممكن .

